

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام) دراسة صرفية في البناء والدلالة

**الأستاذ المساعد الدكتور
نسرین عبدالله شنوف
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**

الأبنية المصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام

علي (عليه السلام) دراسة صرفية في البناء والدلالة

الأستاذ المساعد الدكتور

نسرين عبدالله شنوف

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التي لا نجد لها إلا في كتاب الله تعالى . وقصدت السيدة أم كلثوم (عليها السلام) من خطبتها تلك أهل الكوفة الذين قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار وصحبه الأخيار ، وقد سبوا نساءهم ونهبوا أموالهم ، وحرقوا خيامهم ، وإن بحثا صرفيا في موضوع هذا البحث في كلامها (عليها السلام) يعد بحثا صرفيا طريفا .

التمهيد

الاستدراك على تحقيق ابن نما الحلبي (ت ٦٤٥هـ)

لخطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام)

بحسب اطلاعي وجدت أن أول من حقق خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام) نجم الدين بن نما الحلبي (ت ٦٤٥هـ) في كتابه المعنون بـ (مثير الأحزان) ولكن عليه استدراكات وجدتها عند علي بن موسى بن طاووس (ت ٦٦٤هـ) في كتابه المعنون بـ (اللهوف في قتلى الطفوف) ، وقد أشرت إليها بوضعها بين معقوفين في المتن مع ذكر الصحيفة التي ورد فيها في الكتاب المذكور أنفاً على النحو الآتي : " خطبت أم كلثوم بنت علي (عليه السلام) [في ذلك اليوم] ^(١) من وراء كلة وقد غلب عليها البكاء ^(٢) ، فقالت : يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوْءٌ لَكُمْ ^(٣) مَا لَكُمْ

الخلاصة :

يرمي هذا البحث الى دراسة الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليها السلام) ، وهي : أبنية الأفعال ، والأسماء ، والمصادر ، والجموع ، وذلك من جانبين: الأول: بناء تلك الصيغ وطريقة صوغها والأصول التي اشتقت منها، والآخر: المعاني الصرفية والدلالات التي خرجت إليها تلك الأبنية التي هي: أبنية الأفعال المشتقة والأسماء والمصادر والجموع، وقد عمدت الى دراستها في ضوء استعمالات العرب في لغتهم واعتمدت على مصادر اللغة العربية القديمة والمعجمات فبينت أثر تلك المعاني والدلالات في سياق كلامها (عليها السلام)، وأوضحت ما غمض منه .

المقدمة :

يعد المعنى روح الصرف العربي، فإن جردت الأبنية منه صارت قوالب جامدة ينفر منها الجميع، ومن الأسباب التي دعنتي للكتابة في موضوع الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام) أنها موئل الفصاحة والبلاغة والايجاز التي أودعها الله تعالى فيها ، وقد لحظت في كلامها (عليها السلام) اللفظ الموجز المعبر الموحى من غير إخلال والعبارات البليغة المعجزة

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ ﴿١﴾ وَانْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ
وَوَرَّثْتُمُوهُ ﴿٢﴾ وَسَيَّيْتُمْ نِسَاءَهُ وَنَكَبْتُمُوهُ ؟ !
﴿٣﴾ فَتَبَّأَ لَكُمْ وَسَحَقًا ﴿٤﴾ وَيَلَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيُّ دَوَاهٍ
دَهَتْكُمْ ؟ ! وَأَيُّ وَزْرٍ عَلَى ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ ؟ ! ﴿٥﴾
وَأَيُّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمُوهَا ﴿٦﴾ وَأَيُّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا
﴿٧﴾ وَأَيُّ صَبِيَّةٍ سَلَبْتُمُوهَا ﴿٨﴾ وَأَيُّ أَمْوَالٍ
قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَّكُمْ
سَفَكْتُمْ دِمَاءَ حَرَمِ اللَّهِ سَفَكَهَا
أَلَا فَبَشِّرُوا بِالنَّارِ إِنَّكُمْ غَدًا
وَإِنِّي لَا بُكْيَ فِي حَيَاتِي عَلَى أَخِي
بَدْمَعٍ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مَكْفَكْفٍ

فضج الناس بالبكاء والنوح ﴿٩﴾ ونثر النساء شعورهن ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾

المبحث الأول

أبنية الأفعال المشتقة

أولاً : أبنية الفعل الثلاثي المزيد بهرف واحد

ورد منه في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) بناءان هما :

١- أفْعَلَ ، وهو : الفعل الثلاثي الذي زيدت فيه همزة القطع في أوله ﴿١٢﴾ ، وله معان كثيرة ورد منها في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) ما دل على معنى الصيرورة فالفعل (صَابَ) الذي أصله (صَوَّبَ) كان لازماً وصار متعدياً بالهمزة ودل على معنى الصيرورة في قولها (عليها السلام) : " وَأَيُّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا ؟ ! " ﴿١٣﴾ ففي كلام السيدة (عليها السلام) (تَوَيْخَ) لأهل الكوفة واستنكار لما فعلوه مع آل البيت (عليهم السلام) فمعناه أي شريفة بنت شرفاء كرماء صيرتموها ذات فاجعة وحزن بقتلكم أهل

انْتَهَبْتُمُوهَا قَتَلْتُمْ خَيْرَ رَجَالَاتٍ بَعْدَ النَّبِيِّ (ﷺ)
﴿١﴾ وَنَزَعْتَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ﴿٢﴾ (٨) أَلَا إِنَّ حِزْبَ
اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ وَحِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ
الْخَاسِرُونَ.
ثم قالت :

سَتُجْزَوْنَ نَاراً حَرُّهَا يُتَوَقَّدُ
وَحَرَمُهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ مُحَمَّدُ
لَفِي سَقَرٍ حَقًّا يَقِينًا تَخْلَدُوا
عَلَى خَيْرٍ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ سَيُولَدُ
عَلَى الْخَلْدِ مِنِّي ذَايِئًا ﴿٩﴾ لَيْسَ يُحْمَدُ

بيتها وأحببتها و سبيكم نساءهم بعد أن لم تكن مفجوعة بهذه المصائب . والمفعول به الذي تعدى إليه الفعل بالهمزة هو (الهاء) العائد على (كريمة) . ونلاحظ أن السيدة أم كلثوم (عليها السلام) وحدث في موضع الجمع إذ المعنى : (وأي كريمات من بنات الكرماء أصبتموهن) أي فجعتموهن فصرن مفجوعات بعد أن لم يكن على هذه الحال . وأصاب من (صَوَّبَ) : " أصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وأصابه بكذا : فجعه به . وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم : جاحهم فيها فجعتهم . ابن الأعرابي : ما كنت مُصَاباً ولقد أُصِبتُ... وأصابته مُصِبةٌ فهو مُصَابٌ والصَّابةُ والمُصِبةُ : ما أصابك

من الدهر... وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ
يَصُوبُ صَوْبًا وَصَيَّبُوهُ وَأَصَابَ إِذَا قَصَدَ
ولم يَجْزْ ؛ وقيل صَابَ جاء من عَلَ وَأَصَابَ
: من الإصابة ، وَصَابَ السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ
صَيَّا ، لغة في أَصَابَهُ . وإنه لَسَهْمٌ صَائِبٌ أَي
قاصِدٌ صاب السهم غير متعد^(١٤) .

٢- فَعَلَ ، وهو : الفعل الثلاثي الذي زيد فيه
تكرير عين الفعل (التضعيف) ، فالزيادة فيه
بتكرير حرف أصلي^(١٥) ، ولهذا الوزن معان
كثيرة في اللغة العربية ورد منها في كلام
السيدة أم كلثوم (عليها السلام) ما دل على معنى
التعدية الذي أفاد دلالة الجعل، وذلك في
قولها (عليها السلام) :

" سَفَكْتُمْ دِمَاءَ حَرَمٍ اللَّهُ سَفَكَهَا

وَحَرَّمَهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ^(١٦) "

ف " حَرَمٌ " في الموضعين فعل ثلاثي مزيد
بتضعيف العين وهو من الفعل الثلاثي المجرد
اللازم (حَرَمَ) عليه الشيء ، ولكنه تعدى الى
المفعول به . فيهما بلا واسطة بعد تضعيف عينية
وصار دالاً على معنى الجعل (أي جعل الله
تعالى سفك الدماء محرماً في النص القرآني ،
وعلى لسان نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والمفعول به في
الفعل الأول هو " سَفَكَهَا " ، وفي الفعل الثاني
هو " الهاء " العائد على " سَفَكَهَا " أي سفك دماء
الإمام الحسين (عليه السلام) فـ " الحَرَمُ بالكسر " والحَرَامُ
: نقيض الحلال ... وقد حَرَمَ عليه الشيء حُرْماً
وَحَرَاماً وَحَرَّمَ الشيء بالضم ، حُرْمَةً وَحَرَمَهُ اللهُ
عليه ... والحَرَامُ : ما حَرَّمَ اللهُ . والمَحَرَّمُ : الحَرَامُ
و المَحَارِمُ : ما حَرَّمَ اللهُ . ومَحَارِمُ الليل :
مَخَاوِفُهُ التي يَحْرُمُ على الجبان أن
يسلكها...^(١٧) .

١- اقْتَعَلَ ، وهو: الفعل الثلاثي الذي زيدت فيه
همزة الوصل في أوله والتاء بعد فائه^(١٨) ،
ولهذا الوزن معان كثيرة ، ورد منها ما دلَّ
على معنى عَرَضَهُ لكذا في موضوعين من
كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) الأول في قولها
(عليها السلام) لأهل الكوفة : " مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا
وَقَتَلْتُمُوهُ ﴿ وَاتَّهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ وَوَرِثْتُمُوهُ ﴾ ^(١٩) .
والآخر في قولها (عليها السلام) : " وَأَيُّ أَمْوَالٍ
اتَّهَبْتُمُوهَا ؟ ! " ^(٢٠) ، فالفعل " اتَّهَبَ " في
القولين فعل ثلاثي مزيد بهمزة الوصل في
أوله والتاء بعد فائه ، فوزنه " اقْتَعَلَ " ، ومن
الفعل الثلاثي " نَهَبَ " ، ومعناه عَرَضْتُمْ
أموال أهل البيت (عليهم السلام) ، لأن تكون غنيمة
يأخذها من شاء ، قال ابن منظور : " نَهَبَ :
النَّهَبُ : الغنيمة ... والانتَهَابُ : أن يأخذَه
مَنْ شَاءَ والِإِنْهَابُ : إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ . وَنَهَبَ
النَّهْبَ يَنْهَبُهُ وَاتَّهَبَهُ : أَخَذَهُ وَأَنْهَبَهُ غَيْرُهُ :

أبنية الفعل الثلاثي المزيد بهرفين

ورد منه في كلام السيدة أم كلثوم بناءان ، هما:

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

عَرَضَهُ لَهُ ، يُقَالُ أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ ، فَانْتَهَبُوهُ
وَنَهَبُوهُ ، وَنَاهَبُوهُ : كُلُّهُ بِمَعْنَى ... وَالنَّهَبُ :
الْمَنْهَبُ " (٢١) .

معان كثيرة ، ورد منها في قول السيدة أم
كلثوم (عليها السلام) معنيان ، هما:
أ- التدرج الذي يعني حصول الفعل مرة بعد
مرة (٢٢) ، وذلك في موضع واحد في قولها (عليها السلام)

٢- تَفَعَّلَ ، وهو: الفعل الثلاثي الذي زيد فيه
التاء في أوله وتضعيف العين ، ولهذا الوزن

" قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَكُمْ

سَتُجْزَوْنَ نَارًا حَرُّهَا يُتَوَقَّدُ " (٢٣)

ف " يُتَوَقَّدُ " فعل مضارع ثلاثي وزن " يُتَفَعَّلُ "
مبني للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره
ماضيه " تَوَقَّدَ " مزيد بالتاء في أوله وتضعيف
العين مشتق من " وَقَدَ - يَقْدُ " الذي أصله يَوْقَدُ
ولكن حذفت الواو لوقوعها ساكنة أثر كسرة
لعله صوتية . والوقَدَ نَفْسُ النَّارِ ، ودلَّ " يُتَوَقَّدُ "
في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) على معنى التدرج
الذي يعني حصول الفعل مرة بعد مرة " التكرار
في حصول الحدث " - كما ذكر آنفاً كما انه يدل
على زمن المستقبل القريب الذي أفادته قرئتين
" أَلَا فَا بُشِّرُوا بِالنَّارِ إِنَّكُمْ غَدًا

هما ، " صيغة المضارعة التي ورد عليها ، والسين
الدالة على الاستقبال في " سَتُجْزَوْنَ " ذكر ابن
منظور أن الوقود بالفتح : الحَطَبُ وهو ما تَوَقَّدُ
به النار، وبالضم " الوقود " الاتقاد وهو مصدر
وقيل الوقود ما ترى من لهبها ؛ لأنه اسم والوقدُ
نَفْسُ النَّارِ من وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وتَوَقَّدَتِ واتَّقَدَتِ
واستَوَقَّدَتِ كله هاجت والاتقاد مثل التوقد (٢٤)

ب- التعدية الذي أفاد معنى الجعل : ورد هذا
المعنى في " تُخَلِّدُوا " في قول السيدة أم كلثوم
(عليها السلام) :

لَفِي سَقَرٍ حَقًّا يَقِينًا تُخَلِّدُوا " (٢٥)

الاسترابادي : " وإذا كان الفعل مبنياً للمفعول ،
نحو " تُتَدَارَكُ " وَتُحْمَلُ لم يجوز الحذف ولا
الإدغام ، لاختلاف الحركتين ، فلا تستقلان كما
تستقل الحركتان المتفتحتان وأيضاً يقع لبس بين
تُفَعَّلُ وتُفَعَّلُ من التفعيل لو حذفت التاء الثانية
وبين تُفَعَّلُ وتُفَعَّلُ لو حذفت الأولى " (٢٦) ،
وحذفت النون لأن الفعل جواب الأمر ، والفعل
" تُخَلِّدُوا " مزيد بالتاء في أوله وتضعيف العين ،

ف " تُخَلِّدُوا " فعل مضارع مبني للمجهول
بضم أوله وفتح ما قبل آخره أصله " تُخَلِّدُوا "
" على وزن " تُفَعَّلُوا " ولكن حذفت إحدى
التائين منه في أثناء نقل الرواة لقول السيدة أم
كلثوم (عليها السلام) ، إذا أن حذفت إحدى التائين لا يجوز
في الاستعمالات العربية الفصيحة في هذا الموضع
لأن الفعل مبني للمجهول فلا يجوز فيه حذف
إحدى التائين ولا إدغامهما ، قال الرضي

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

وهو مشتق من الفعل الثلاثي المجرد: " خَلَدَ - يَخْلُدُ " ، " والخُلْدُ : دوام البقاء في دار لا يخرج منها . خَلَدَ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا بقي وأقام . ودار الخُلْد : الآخرة لبقاء أهلها فيها ، وخَلَدَهُ الله وأخْلَدَهُ تَخْلِيدًا ، وقد أَخْلَدَ الله أهل دار الخُلْد فيها وَخَلَدَهُمْ ... وَخَلَدَ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا ، وَأَخْلَدَ : أقام.. " (٢٧) واستعملت الفعل المضارع لتدل على أن الفعل لم يقع بعد وإنما سيقع قريباً إذ أكدت كلامها بـ " إنَّ " المؤكدة وبقولها " غَدًا " وبـ " حَقًّا " و " يقيناً " الذين بهما يزال الشك والريب - فمعنى (تَخْلُدُوا) ، أن الله تعالى يقتلهم الإمام الحسين (عليه السلام) سيجعلكم ويصيركم مخلدين في نار جهنم التي هي سقر فستكون لكم دار دوام وبقاء وتبقون فيها خالدين لا يخفف عنكم ولا أنتم تنصرون . ونلاحظ أن الفعل " خَلَدَ يَخْلُدُ " لازم ولكنه صار متعدياً بعد بنائه على وزن تَفَعَّلَ فدل على معنى الجعل ، لأنهم لا يخلدون أنفسهم بأنفسهم في النار وإنما الله تعالى وحده هو الذي سَيَخْلُدُهُمْ فيها فالواو في " تَخْلُدُوا " واو الجماعة تشير إلى جمع أهل الكوفة وهي في إعراب النحويين نائب

فاعل ؛ لأن الفعل معها مبني للمجهول ولكنها في واقع المعنى نائب فاعل ومفعول به في ذات الوقت فهم فاعل لأنهم جنوا ذلك الخلود والدوام بما اقترفوه مع الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار ، وهي مفعول به لأنهم لا يخلدون أنفسهم في النار بأنفسهم وإنما سيخلدهم من بيده الموت والحياة والملك والملكوت إنه الله تعالى لا شريك له ولا وزير ولا خلف لقوله ولا تعديل ، ويكون ذلك بعد موتهم فالفعل يدل على المستقبل القريب كما ذكر آنفاً وورد التأكيد والتهديد والوعيد في قول السيدة أم كلثوم لأن أهل الكوفة كانوا ناكرين ليوم القيامة والبعث والنشور وغرهم بما فعلوا الغرور وبما سيحصلون عليه من غنائم وجواز من عبّد الله بن زياد . ولأنهم ظنوا بأن العزة والجاه والمال والبنون ستكون لهم بقتلهم الإمام الحسين (عليه السلام) ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخليفته في أرضه فأردت تذكيرهم بأن خلودهم لن يكون فيها فهي دار فناء وزوال ، وإنما خلودهم ودوامهم سيكون في نار جهنم التي ينكرونها كما ينكرون البعث والنشور .

المبحث الثاني

أبنية الأسماء المشتقة

ثانياً : ورد منها في كلام السيدة (عليها السلام) ما يأتي :

١- اسم الفاعل ، وهو : وصف مشتق يدل على من مقام بالحدث " ذات الفاعل " وعلى الحدث والتجدد والحدوث ، ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي واللازم

المبني للمعلوم على وزن " فاعِل " ومن غيره بإبدال حرفه المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر (٢٨) ، ولم يرد منه في كلام السيدة (عليها السلام) سوى المصوغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن " فاعِل " دالاً على المعاني

الآتية:

أ- بمعنى التسمية باسم الفاعل : ورد في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) مجموعاً جمع تكسير على وزن " فَوَاعِل " مما كان مفردة على وزن " فَاعِلَة " (٢٩) وذلك في قولها (عليها السلام) " وَيَلْكُمُ أَتَدْرُونَ أَيِّ دَوَاهٍ دَهْتَكُمُ ؟! " (٣٠) ، ف " دَوَاهٍ " ، جمع تكسير على وزن " فَوَاعِل " ، ولكنه حذف لامه لأنه غير معرف بأل ولا مضاف فعومل معاملة الاسم المنقوص المفرد ، ومفرده " دَاهِيَة " على وزن " فَاعِلَة " اسم فاعل مؤنث من الفعل الثلاثي المجرد " دَهَى يَدْهَى وَيَدْهُو " (٣١) وسمي بـ " داهية ، الأمر المنكر العظيم ، ويلمح منه صفة الفاعل والحدث والصفة ، ويعامل في هذه الحالة معاملة الأسماء غير المشتقة ، وربما كان هذا مسوغاً لجمع " داهية " جمع تكسير لا جمع سلامة يسلم بها لفظه ومعناه في الدلالة على الذات والحدث والحدوث.

ب- الاستمرار: ورد في هذا المعنى في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في ثلاثة مواضع ، الأولان في قولها : (عليها السلام) : " أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ وَحِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ " (٣٢) ، ف " الْفَائِزُونَ " و " الْخَاسِرُونَ " ، اسمي فاعل جمعا جمع مذكر سالماً فبقيا على دلالتهما التي

يحملها اسم الفاعل ، وهي الدلالة على الذات " من قام بالحدث " والحدوث وهو الفوز والخسران ، والاستمرار في وقوع هذين الحدثين " الفوز والخسران " ولم يكسرا بجمعهما جمع تكسير لتذهب دلالتهما وإنما جمعا جمع سلامة لكي تبقى دلالتهما على معنى اسم الفاعل الذي ذكر آنفاً ومفرديهما " فَائِزٌ " و " خَاسِرٌ " الأول من " فَازَ يَفُوزُ " الذي أصله " فوز - يَفُوزُ ووزنه " فَعَلَ - يَفْعَلُ " والآخر من " خَسِرَ - يَخْسِرُ " ومعنى الأول من الفوز الذي يعنى الظفر بالأمنية والخير والنجاة من الشر والعذاب فيقال : فَازَ فلان إذا لَقِيَ ما يُغْتَبَطُ (٣٣) . والثاني : بمعنى ضَلَّ وهَلَكَ إذا خسر أهله ومنزله المعدن له في الجنة فَخَسِرَ الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ، فالخاسر الذي خسر ماله وعقله ولم يربح (٣٤) ، وهو ما يفهم من استعمال السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في النص السابق . ومعنى كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) أن الله تعالى جعل حربه باستمرار هم الذين يقهرون الباطل وأهله وينجون من الشر ويظفرون بالخير ونعيم الجنة وملذاتها ، لأنهم أقاموا حدود الله تعالى واطاعوا أوامره وامتروا بها وانتهوا بنواهيهم وازدجروا بها

وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأهاليهم
في سبيل الله تعالى ، ولنشر تعاليمه
السمحاء ، وعنت بهم أهل بيته عليه السلام
وأصحابهم المستشهدين بين أيديهم (
رضوان الله تعالى عليهم) وان الله
تعالى جعل حزب الشيطان وأعوانه
وناصريه الذين يخالفون حدود الله
تعالى ولا يأترون بأوامره ولا يتنهون
بنواحيه هم الخاسرون الذين يجنون
جهنم وسعيرها ويخسرون الجنة
ونعيمها كأنهم عقدوا صفقة تجارية مع
الشيطان يدبرون من خلالها المكائد
التي يخالفون بها حدود الله تعالى
فكان من ثمار تلك الصفقة جهنم
خالدين فيها لا يخفف عنهم عذابها ولا
هم يُنصرون بما عصوا وكانوا يعتدون .
وعنت بهم السيدة أم كلثوم عليها السلام أهل
"بِدَمْعِ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مُكْفَكَفٍ

الكوفة الذين خالفوا أوامر الله تعالى
في رفضهم إطاعة رسوله ﷺ وذريته
أهل بيته من بعده فقد سفكوا دماءهم
وسبوا نساءهم ونهبوا أموالهم ، والله
تعالى يدعو الى السلام وقد حرم
سفك الدماء بغير حق . وأكد المعنى
المذكور آنفاً استعمال أداتي التأكيد "
إنَّ " الثقيلة وضمير الفصل " هُم "
وقدمت أم كلثوم عليها السلام الفائزون لتدل
على أن هذا المعنى من أنهم الخالدون
وهم أولى بالتقديم لأن نهاية كل شيء
وخاتمته لهم فهم أولى بالاهتمام
والعناية والتقديم على من سواهم .
والموضع الثالث الذي ورد فيه اسم
الفاعل دالاً على معنى الاستمرار في
قول السيدة أم كلثوم عليها السلام :

عَلَى الْخَدِّ مَنِي ذَايَاً لَيْسَ يُحَمَدُ " (٣٥)

، وفعلها هذا مما لا تُحَمَدُ عليه ولا يُرَضَى منها ؛
لأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة وصف يدل على المبالغة والتكثير
في الحدث ، وذهب علماء الصرف الى أنها تنوب
عن اسم الفاعل في هذا المعنى . وإذا لم تدل
على مبالغة الفعل فإنها تكون أسماء مثل " غلام
" و " عبد " (٣٨) ، وورد منها في كلام السيدة أم
كلثوم عليها السلام وزن واحد فقط هو " فَعِيل " بفتح الفاء

ف " ذَايَاً " اسم فاعل على وزن " فَاعِل " يدل
على معنى الاستمرار مشتق من الفعل الثلاثي
المجرد " ذَابَ - يَذُوبُ " الذي أصله من " ذَوَبَ -
يَذُوبُ " (٣٦) فأصل اسم الفاعل منه " ذَاوِبُ "
ولكن الواو قلبت ياء ، والقاعدة الصرفية أن
تقلب همزة لأنها عيناً في اسم فاعل فَعِلْ أَعْلَتْ
فيه (٣٧) ، فيكون " ذَايَباً " ومعنى كلامها عليها السلام أنها
فُجِعَتْ بمقتل أخيها الحسين عليه السلام فسالت دموعها
الغزيرة على فقدته ولم تكن متباكية متكلفة للبكاء

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

، والفاصل بين المعنيين السياق ، وما ورد من كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) جاء دالاً على المعاني الآتية :

وكسر العين ، وزيادة الياء بعد العين ، دالاً على معنى المبالغة في اسم الفاعل ، وهذا الوزن من الصيغ المشتركة بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ١- المبالغة كما ذكر آنفاً في قولها (عليها السلام) :

"بِدَمْعٍ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مُكْفَكَفٍ"

عَلَى الْحَدِّ مَنِي ذَايِباً لَيْسَ يُحَمَّدُ (٣٩)

صفة عامة ، كما أنه ليس صفة خاصة لواحد من هؤلاء وإنما الجملة ممن أرسلهم عز وجل وتعالى عما يصفون علواً كبيراً . إذن لحظنا أن صيغة المبالغة "النبي" وردت بمعنى اسم الفاعل المشتق من المزيد بالهمزة "مُفْعِلٌ" لكي تفيد منه الدلالة على تجدد الوصف وحدوثه ، قال سيبويه : "وأجروا اسم الفاعل ، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه ، إذا كان على بناء فاعل ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : فَعُولٌ ، وفَعَالٌ ، ومُفْعَلٌ ، وفَعِلٌ ، وقد جاء فَعِيلٌ كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير ، يجوز فيهن ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والإضمار والإظهار (٤٢)"

الصفة المشبهة

وصف يدل على ثبوت الصفة ودوامها ولزومها واستمرارها في صاحبها ، فهو يدل على حدث وصاحبه (٤٣). قال الرضي في تعريفها : "مشتق لمن قام به على معنى الثبوت" (٤٤) ، وورد منها في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) وزن واحد هو : ١- فَعِيلٌ بفتح الفاء وكسر العين ، مزيد بالياء بعد

٢- ف " غزير " صيغة مبالغة تدل على التكثير على وزن " فَعِيلٌ " من " غَزُرَ - يَعْزُرُ " أي كَثُرَ (٤٥).

٣- بمعنى مُفْعِلٌ للمبالغة في تجدد الوصف وحدوثه ووردت صيغة المبالغة " فَعِيلٌ " بفتح الفاء وكسر العين وزيادة الياء بمعنى " مُفْعِلٌ " بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين المزيد بالميم في أوله في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها : " قَتَلْتُمْ خَيْرَ رِجَالَاتٍ بَعْدَ النَّبِيِّ " ، ف " النبي " صيغة مبالغة على وزن " فَعِيلٌ " المصوغ من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي " نَبَأَ " بمعنى " مُفْعِلٌ " المصوغ من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة القطع في أوله ، على تقدير " المُخْبِرُ عن الله عز وجل " لأنه أنبأ عنه ، وهو فَعِيلٌ بمعنى فاعل . قال ابن بري : صوابه أن يقول فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٌ مثل نَذِيرٌ بمعنى مُنْذِرٍ وأَلِيمٌ بمعنى مُؤْلِمٍ ، وفي النهاية فَعِيلٌ بمعنى فاعل للمبالغة من النَّبَأِ وَالخَبَرِ ؛ لأنه أنبأ عن الله أي أَخْبَرَ ... وقيل النَّبِيُّ مشتق من النَّبَاةِ ، وهي الشيء المرتفع (٤٦) و"النبي" وصف خاص لفئة من الناس الذين خصهم الله تعالى بحمل الرسالة السماوية ، فهو ليس

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

العين ، وهو كما ذكر آنفاً من الأبنية المشتركة بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة ، والسياق هو الفاصل بين دلالة الصيغة على إحداها إذ ورد هذا الوزن دالاً على معنى الصفة المشبهة فكان من أوزانها في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) : " وَأَيَّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا " (٤٥) فـ " كَرِيمَةٍ " على وزن " فَعِيلَةٍ " صفة مشبهة تدل على ثبات صفات الكرم في بنات الرسالة الحمديّة والدليل الهاء والألف " ها " الدالتين على المؤنث المسندتين إلى " أصبتم " ، وهذه الصفة مشتقة من الفعل الثلاثي المجرد " كَرُمَ " الذي على وزن " فَعُلَ - يَفْعُلُ " من الباب الخامس الذي يختص بالدلالة على الغرائز وما جرى مجراها من الطباع والنعوت كالخصال الخلقية الملازمة أو التي لها مكث في الإنسان (٤٦) و " الكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يُحْمَدُ... والكريمة : الرجل الحَسِيب ، يقال : هو كريمة قومه ... ويقال أتاكم كريمة قوم فأكرموا أي كريم قوم وشريفهم ، والهاء للمبالغة " (٤٧) ... ولو أرادت الإمام الحسين (عليه السلام) بقولها " كريمة " لذكرت الضمير العائد إليه المسند الى أصبتم ، إذ لقات (أصبتموه) ولعلها أرادت هذا المعنى ولكن حدث خطأ في نقل كلامها .

اسم المفعول

وصف يدل على ما وقع عليه الحدث " ذات المفعول " والحدث والحدوث والثبوت ، ولكن

معنى الحدوث فيه يكون قبالة معنى الثبوت في الصفة المشبهة ، كما يكون فيه معنى الثبوت قبالة معنى التجديد والحدوث في الفعل (٤٨) ، قال المبرد : " واسم المفعول جارٍ على الفعل المضارع الذي معناه " يَفْعُلُ " تقول : زيد ضاربٌ عمراً ؛ كما تقول زيدٌ يَضْرِبُ سوطاً " (٤٩) ، وورد منه في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) مصوغاً من الفعل الثلاثي المزيد بعد تكرير حرف من أصل الكلمة ، كما ورد في المزيد بحرف من حروف الزيادة " سألتُمونيها " مصوغاً بحسب القاعدة الصرفية وذلك على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرفه المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره (٥٠) ، وقال سيويه : " وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرف والفتحة . وليس اسم منها إلا والميم لاحقته أولاً مضمومة ، فلما قلتُ مُقاتِلٌ ومقاتِلٌ فجرى على مثال يُقاتِلُ ويقاتل وكذلك جاء على مثال يتغافل ويتغافل ، إلا أنك ضمنت الميم وفتحت العين في يتغافل ، لأنهم لم يخافوا التباس يتغافل بها . فالأسماء من الأفعال والمزيدة على يَفْعُلُ ويَفْعُلُ " (٥١) فورد منه الأبنية الآتية :

- ١- مَفْعَلٌ بضم الميم وفتح الفاء والعين المضعفة ، مزيد بالميم في أوله وتضعيف العين استعملت السيدة أم كلثوم (عليها السلام) هذا الوزن في قولها : " سَفَكْتُم دِمَاءاً حَرَّمَ اللَّهُ سَفْكَهَا وَحَرَّمَهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ " (٥٢)

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

الوصفية الى الاسمية ، فتجرد معناه من الدلالة على صفة المفعول والحدث والحدوث والزمن ، ولكن مع هذا يلحح فيه معنى " الحدث والصفة " (٥٣) .

٢- مُفَعَّلٍ بضم الميم وفتح الفائين وتسكين العين مزيد بالميم في أوله وتكرير الفاء بعد العين . ونلاحظ هذا الوزن في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) :

عَلَى الْخَدِّ مَنِي ذَايِبًا لَيْسَ يُحَمَّدُ " (٥٤)

الدموع عن الخد لكثرتة ، حزناً على فاجعة كربلاء .

٣- مُسْتَفْعَلٍ بضم الميم وتسكين السين والفاء وفتح التاء والعين ، مزيد بالميم والسين والتاء في أوله ، وجاء هذا الوزن في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها المذكورة في الفقرة (٢) المذكور آنفاً ، فـ " مُسْتَهْلٍ " اسم مفعول على وزن " مُسْتَفْعَلٍ " مصوغ من الفعل المضارع الثلاثي المضعف (هَلَّ - يَهْلُ) المزيد المبني للمجهول يُسْتَهْلُ الذي على وزن " يُسْتَفْعَلُ " المصوغ من الفعل الماضي المزيد بهمزة الوصل والسين والتاء في أوله وذلك بإبدال حرفه المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره الهاء ، " هَلَّلَ : هَلَّ السحابُ بالمطر وهَلَّ المطرُ هَلًّا وانْهَلَّ بالمطر انهلالاً واستَهْلَ : وهو شدة انصبابه ... يقال : هَلَّ السحابُ إذا أمطر بشدة ... وانْهَلَّتْ السماء إذ صَبَّتْ واستَهَلَّتْ إذا ارتفع صوتُ وقعها ... ويقال

فـ " محمد " اسم مفعول على وزن مفعَّلٍ مصوغ من الفعل الثلاثي " حمَّد " المزيد بتكرير العين الذي على وزن " فَعَّلَ " وذلك بإبدال حرفه المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره " العين " ، ويدل هذا الفعل على التكرير في حدث الحمد فهو صفة لازمة لمن كَثُرَ منه فَعَلَ الحمد وقد انتقل معناه الى اسم المفعول المصوغ منه " محمد " فهو من كثر حمد الآخرين له ولكنه سُمِّيَ به علم هو خاتم الرسل (صلى الله عليه وآله وسلم) فنقل معناه من " بِدَمْعٍ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مُكْفَكَفٍ "

فـ " مُكْفَكَفٌ " اسم مفعول على وزن " مُفَعَّلٌ " مزيد بالميم في أوله والفاء بعد عينه مصوغ من الفعل الثلاثي المضعف " كَفَّ " المزيد بتضعيف الفاء بعد العين للإحاق بميزان " فَعَّلَ " للدلالة على تكرار الحدث وكثرتة والشدة فيه والتوكيد (٥٥) ، " كفف كف الشيء يكفُّه كَفًّا : جمعه ... والكف : اليد ، أنثى ... والكفكفه : كفك الشيء أي ردك الشيء عن الشيء ، وكفكفت دمع العين ... وأصل الكف المنع ، ومن هذا قيل لطرف اليد كف لأنها يكفُّ بها عن سائر البدن ، وهي الراحة من الأصابع ... " (٥٦) ونلاحظ أن الكف اليد هي الأداة التي يكفُّ بها أي يمسح الدمع عن الخد ويمنع من وقوع الدمع عليه فالتقارب الدلالي واضح بين الفعل " كفَّ " والكف التي هي اليد . ونلاحظ أن معنى الفعل هذا انتقل الى اسم المفعول المصوغ منه " مُكْفَكَفٌ " ، إذ دلَّ على تكرار حدث كف

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

استهلت السماء وذلك في أول مطرها .
ويقال : هو صوت وقع واستهل الصبي
بالبكاء : رفع صوته وصاح عند الولادة .
وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل ... " (٥٧) .
فمعنى " بدمع مُستهل " أي بدمع مُمطر من العين
شديد الانصباب في أول نزوله لذا ارتفع
صوت وقعه أرادت السيدة أم كلثوم (عليها السلام) أن
تعبر عن شدة بكائها على الإمام
الحسين (عليه السلام) .

اسم التفضيل

وصف مشتق يدل على المفاضلة بين شيئين -
أو أكثر - اشتركا في صفة واحدة ولكن زاد
أحدهما على الآخر فيها ويصاغ من الفعل
الثلاثي المجرد المتصرف التام المثبت المبني للمعلوم
القابل للتفاوت " أي المفاضلة " الذي ليس
الوصف منه على أفعل للمذكر وفعلاء للمؤنث
مما دل على لون أو حلية أو عيب ، لأن هذه
الصفات لازمة كالخلق الثابت ولا تقبل التفاوت
أو المفاضلة ، وتكون له صيغتان هما : " أفعل
" بفتح الهمزة الزائدة والعين وسكون الفاء
للمذكر والمؤنث والأثنين والجمع و " فعلى " ^(٥٨)
للمؤنث ، وورد اسم التفضيل في كلام
السيدة أم كلثوم (عليها السلام) مرتين الأول في قولها :
قَتَلْتُمْ خَيْرَ رَجَالَاتٍ بَعْدَ النَّبِيِّ (عليه السلام) " (٥٩) وقولها
: " عَلَى خَيْرٍ مِّنْ بَعْدِ النَّبِيِّ سَيُولَدُ " (٦٠) .

ف " خير اسم تفضيل على وزن أفعل ولكن
حذفت همزة التفضيل منه تخفيفاً لكثرة
الاستعمال للعلم بها ^(٦١) واستعملته السيدة أم
كلثوم (عليها السلام) في كلامها الأول للمفاضلة بين شيئين

هما أهل البيت (عليهم السلام) الذين هم أفضل البيوت
خلافة وإمامة للمسلمين بعد النبي محمد (عليه السلام)
وبين الطبقة الأولى من أصحابهم ومواليهم
والدليل على هذا " رجالات " التي هي جمع
جمع لـ " رجال " وقد جمعت وهي مجموعة لتدل
على مجموعات من البيوت والأنساب . ونلاحظ
ان اسم التفضيل " خير " في قولها هذا أضيف
الى رجالات لذا جاز فيه التذكير أو التعريف ،
وهو لا يُضاف الى شيء إلا وهو بعضه ^(٦٢) ،
فرجالات بعض منها ذرية رسول الله (عليه السلام) ، فهي
عبارة عن جمع أكثر من مجموعة مثل ذرية
رسول الله (عليه السلام) ، وجماعات أخر . وتكون صيغة
خير في هذا الموضع للمذكر والمؤنث والأثنى
والجمع على لفظ واحد ، وهو " أفعل " إذا لم
يعرف بأل التعريف ^(٦٣) .

ودل في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) الثاني على
المفاضلة بين الإمام الحسين (عليه السلام) الذي هو أفضل
من يتولى خلافة المسلمين بعد الرسول (عليه السلام) وبين
سواء من سائر المسلمين والمؤمنين . ونلاحظ أن
اسم التفضيل " خير " في هذا الموضع صاحبه
حرف الجر " من " لذا لزمه معه التذكير واستواء
الوصف فيه في المذكر والمؤنث والاثنين
والجمع ^(٦٤) .

المبحث الثالث

أبنية المصادر

المصدر في اللغة العربية يدل على حدث
مجرد من الزمان والمكان والشخص " الذات " ^(٦٥)

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

أولاً : أبنية المصادر الثلاثية المجردة الدالة الى الحدث وهي :

١- ما كان على وزن فَعَلَ، وورد هذا

الوزن في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في

أربعة مصادر، وهي :

١- حَرَّ، جاء هذا المصدر في قول السيدة أم

كلثوم (عليها السلام) :

سَتَجْزُونَ نَاراً حَرَّهَا يُتَوَقَّدُ " (٦٧)

في الثانية مصدر ثلاثي مجرد على وزن " فَعَلَ " أفاد

التي تحوي على الريح الحارة الدائمة بالليل

والنهار التي تسخن من النار التي تتوقد

باستمرار فتبيس من سخونها " حَرَّهَا " الكَبْدُ

(٦٨).

٢- حَقَّ، ورد هذا المصدر في قول السيدة

أم كلثوم (عليها السلام) :

لَفِي سَقَرٍ حَقّاً يَقِيناً تَخَلَّدُوا " (٦٩)

وحَقُّوقاً، ومعناه غير باطل بل ثابت لا شك فيه

يقين صدق واجب فالحق : اليقين بعد الشك

(٧٠). ويقيناً، أي متحققاً ليس فيه شك من " يَقِنَ

يَقِنُ " والحق غير اليقين لأنه خالصه وأوضحه (٧١)

.

٣- دَمَعَ، نلاحظ هذا المصدر في كلام السيدة أم

كلثوم (عليها السلام) :

عَلَى خَيْرٍ مِّنْ بَعْدِ النَّبِيِّ سَيُولَدُ

عَلَى الْخَدِّ مِني ذَايِباً لَيْسَ يُحْمَدُ " (٧٢)

" جريان ماء العين " مشتق من الفعل الثلاثي

المجرد " دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ " . ومعنى كلام

، ومصادر الأفعال نوعان ، هما : ثلاثية مجردة ،

ومزيد ، ورباعية أيضاً مجردة ومزيدة ، ويرى

الصرفيون أن مصادر الأفعال الثلاثية المجردة غير

قياس ، في حين أن المزيدة قياس (٦٦)، ولم يرد في

كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) سوى المصادر المجردة ،

وهي على النحو الآتي :

قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَّكُمْ

ف " حَرَّ " بفتح الحاء وسكون الراء الأولى المدغمة

الدلالة على الحدث المجرد من الزمن ، مشتق من

الفعل الثلاثي المجرد " حَرَّ - يَحْرُ " الذي من

الباب الثاني " ضَرَبَ يَضْرِبُ " والهاء فيه عائد

على النار التي وعدت بها أهل الكوفة ، ومعنى

كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) أن جزاء من قتل الإمام

الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار الخلود في جهنم

" أَلَا فَا بُشِّرُوا بِالنَّارِ إِنَّكُمْ غَدًا

ف " حَقّاً " بفتح الحاء والقاف الثانية

وسكون القاف الأولى مصدر ثلاثي مجرد على

وزن " فَعَلَ " أفاد الدلالة على الحدث المجرد من

الزمن ، مشتق من الفعل الثلاثي المجرد " حَقَّ -

يَحِقُّ " الذي من الباب الثاني " ضَرَبَ - يَضْرِبُ -

" و " حَقّاً " مصدر مؤكد لفعله المضمر أي أكد

معنى فعله المضمر " حَقَّ الأمرُ يَحِقُّ - وَيَحِقُّ حَقّاً

وَأَنِّي لَأُبْكِي فِي حَيَاتِي عَلَى أَخِي

بِدَمْعٍ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مُكْفَكَفٍ

ف " دَمَعَ " بفتح الدال وسكون الميم مصدر ثلاثي

مجرد على وزن " فَعَلَ " يدل على الحدث ومعناه

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

السيدة أم كلثوم (عليها السلام) أنها تعبر عن حزنها على مقتل أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) بالبكاء وجريان ماء العين " الدمع " بغزارة شديدة في أول نزوله فيرتفع صوت وقعه من ذلك (٧٣) .

٤- صَبْرًا ، ورد هذا المصدر في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) : " قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَّأُمُّكُمْ ... " (٧٤) فـ " صَبْرًا " بفتح الصاد وسكون الباء مصدر ثلاثي مجرد على وزن " فَعَلَ " مشتق من الفعل الثلاثي المجرد " صَبَرَ - يَصْبِرُ " دلّ على حدث الحبس عن الماء والإكراه على القتال والقتل من غير جزع من المقتول (٧٥) . فمعنى قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) فيه توبيخ لأهل الكوفة وتهديد ووعد لهم لأنهم قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) بعد أن حبسوا الماء عنه وأكروهوه على القتال وقتلوه ، وهو صابر محتسب في الله تعالى قد حبس نفسه عن الجزع .

٥- سَفَكُ ، استعملت السيدة أم كلثوم (عليها السلام) هذا المصدر في قولها : " سَفَكْتُمْ دِمَاءَ حَرَمِ اللَّهِ سَفَكَهَا ... " (٧٦) ، بفتح السين وسكون الفاء مصدر ثلاثي مجرد على وزن " فَعَلَ " أفاد الدلالة على الحدث والهاء عائدة على دماء الإمام الحسين (عليه السلام) ، وهو مشتق من الفعل الثلاثي المجرد " سَفَكَ - يَسْفِكُ " (٧٧) أي صبّ الدم وهراقه وأراقه وفي معنى كلاهما (عليهما السلام) توبيخ لأهل الكوفة الذين أراقوا دماء

الإمام الحسين (عليه السلام) ، وأهل بيته الأطهار التي حرّم الله تعالى إراقتها .
١- ما كان على وزن فَعَلَ ، بكسر الفاء وسكون العين ، ورد هذا الوزن في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها : " وَأَيُّ وَزَرَ عَلَى ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ ؟ " (٧٨) ، فـ " وَزَرَ " بكسر الواو وسكون الزاي مصدر ثلاثي مجرد على وزن " فَعَلَ " يدل على الحدث معناه الحمل الثقيل والذنب والإثم لثقله ، مشتق من الفعل الثلاثي المجرد " وَزَرَ - يَزِرُ " (٧٩) ونلاحظ أن السيدة أم كلثوم (عليها السلام) لم تجمعها في قولها المذكور آنفاً " لأنه مصدر " أرادت منه بقاء معنى الحدث ، وفي معنى كلاهما (عليهما السلام) توبيخ لأهل الكوفة الذين حملوا أنفسهم حملاً ثقيلاً من الذنوب والآثام على ظهورهم على سبيل المجاز كحمل الأمتعة بما فعلوه مع الإمام الحسين (عليه السلام) وذويه .

٢- ما كان على وزن فَعَلَةً ، بفتح الفاء وسكون العين وزيادة التاء بعد اللام ورد هذا الوزن في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها : ﴿ وَنَزَعَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِكُمْ ﴾ (٨٠) ، فـ " الرَّحْمَةُ " بفتح الراء وسكون الحاء وزيادة التاء بعد الميم مصدر ثلاثي مزيد بالتاء بعد اللام كما ذكر آنفاً على وزن " فَعَلَةً " يدل على حدث رِقَّة القلب وعطفه ، مشتق من الفعل الثلاثي المجرد

" رَحِمَهُ - يَرْحَمُهُ " (٨١) . ومعنى كلام السيدة أم كلثوم ﷺ فيه توبيخ لأهل الكوفة الذين نزع الشيطان من قلوبهم رِقَّةَ القلب وعطفه التي فطر الله تعالى بني آدم عليها

ثانياً: مصدر المرة الدالة على الدعاء والشتم

مصدر المرة يعرف بأنه حدث مجرد من الزمن يدل على وقوع الفعل مرة واحدة يصاغ من الفعل الثلاثي المجردة على وزن " فَعَلَّة " باطراد^(٨٢) وهو ما ورد في كلام السيدة أم كلثوم ﷺ ، وذلك في قولها : " يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سُوءَةٌ لَكُمْ " (٨٣) . فـ " سُوءَةٌ " بفتح السين والهمزة مزيد بالتاء في آخره ، مصدر مرة على وزن " فَعَلَّة " يدل على " الفَرْج " في الرجل والمرأة التي يسوؤهما إظهارها للناس فهو مصدر مرة ولكنه يدل على عورتين اثنتين ، فجاء موحداً على معنى الشبهة ربما للتغليب أو لكونهما مشتركين في أنهما عورة في الإنسان ذكراً أو أنثى وهما مما يسوء إظهاره وكشفه للناس فيهما ؛ لأن في ذلك عار يجلب السوء لصاحبه ، ولكن هذا المعنى الخاص لـ " سُوءَةٌ " أخذ بالعموم أي صار عاماً ونقل الى كل عمل وأمر شائن ولكل خلة قبيحة أو كلمة أو فعل يتصف بهذه الصفة ويجلب السوء لصاحبه إذا ظهر ، وصار هذا مصدر يستعمل للشتم والدعاء عليه بكل ما يستاء به من كل عمل وأمر شائن ، فمعناه قُبْحاً ، وهذا ما حمّله معنى قول السيدة أم كلثوم ﷺ والدليل على هذا الرأي لام المدعو عليه التي

اتصلت بكاف الجماعة العائدة على أهل الكوفة التي أفادت في تعيين المدعو عليه وتخصيصه من غيره . وـ " سُوءَةٌ " مشتق من " سَاءَ يَسُوءُ سُوءاً " ونصب لأنه شتم ودعاء كما نصبت المصادر النائية عن أفعالها المضمرّة المشتقة من لفظها المهملة غير المستعملة مثل " تَبّاً وسُحْقاً وويلاً وويل وتعساً " وإن كان " سُوءَةٌ " مشتق من فعل مستعمل^(٨٤) .

المصادر النائية عن أفعالها المضمرّة المهملة وغير

المستعملة المشتقة من لفظها للدعاء عليه

ورد في استعمالات العرب الفصحاء مصادر منصوبة مرة ومرفوعة أخرى نابت عن أفعالها المهملة غير المستعملة المشتقة منها للدلالة على معنى الدعاء عليه ، وحاملة معنى الحدث من المصدرية التي فيها قال سيبويه^(٨٥) : " هذا باب ما يُنصَبُ من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره وذلك قولك : سَقِيّاً وَرَعِيّاً ، ونحو قولك : خِيَّةً ، وَدَفَرّاً ، وَجَدَعاً وَعَقَرّاً وَجَدَعاً وَبُؤْساً ، وَأَفَّةً وَتَفَّةً ، وَبُعْدّاً وَسُحْقاً ومن ذلك قولك تَعَسّاً وَتَبّاً وَجُوعاً وَجُوساً " (٨٦) وما ورد منها في كلام السيدة أم كلثوم ﷺ هو : " تَبّاً ، وويل وويل ، وسُحْقاً " وهي على النحو الآتي :
١- تَبّاً بفتح التاء والباء مصدر ناب عن فعله للدلالة على الدعاء عليه فهو مشتق من " تَبَّ يَتَبُّ تَبّاً وَتَبّاً والتَّبُّ معناه الخَسَارُ والهلاك ، ونصب لأنه مصدر أضمر فعله المقدر أي ألزمه الله خُسْراناً وهلاكاً " أو " تَبَّ فلان تَبّاً وَتَبّاً " (٨٧) . وتتصل اللام بالمدعو عليه لتعينه

وتخصّصه . واستعملت السيدة أم كلثوم ﷺ هذا المصدر بهذا المعنى في دعائها على أهل الكوفة بقولها : ﴿ فَبَّأَ لَكُمْ وَسَحَقًا ﴾ (٨٨) . والكاف في " لكم " تعود على أهل الكوفة وقد اتصلت بها لام المدعو عليه لتعين الدعاء لهم وتخصّصه بهم لا لغيرهم

٢- سَحَقًا بضم السين وسكون الحاء وفتح القاف ، مصدر ناب عن فعلة للدلالة على الدعاء عليه فهو مشتق من " أسحقه الله سحقا " ، بمعنى أبعد الله رحمته مباحدة . فسحقا له معناه بعدا له ، ونصب على الدعاء عليه لأنه مصدر أضمر فعله النائب عنه وتتصل اللام بالمدعو عليه لتعيّنه وتخصّصه كما ذكر آنفاً وأصل معنى " سَحَقَ الشَّيْءُ يَسْحَقُهُ سَحَقًا : دقه أشدّ الدقّ " وقيل : السَحَقُ الدقّ الدقيق ، وقيل هو الدقّ بعد الدقّ ، وقيل : السَحَقُ دون الدقّ " (٨٩) . واستعملت السيدة أم كلثوم ﷺ هذا المصدر دالاً على هذا المعنى في دعائها على أهل الكوفة بقولها : ﴿ فَبَّأَ لَكُمْ وَسَحَقًا ﴾ (٩٠) . فتقدير الكلام " سَحَقًا لكم " ولكن حذفت " لكم " أي لام المدعو عليه والكاف العائدة على أهل الكوفة وميم الجماعة العائدة عليهم أيضاً وهم المدعو عليهم لدلالة الكلام عليها في " بَّأَ لَكُمْ " ، ومعناه أبعدكم الله تعالى من رحمته .

٣- الوَيْل بفتح الواو مصدر نائب عن فعله للدلالة على الدعاء عليه والتوبيخ ومعناه : الحزن والمشقة من العذاب والهلكة والبلى

التي لا يترحم على من وقع فيها ، وقيل الويل واد في جهنم ، وقيل باب من أبوابها وهو مشتق من " وَلَوْتُ المرأة إذا قالت وَآ وَيْلَهَا " (٩١) . وذكر ابن يعيش أن " ويل كلمة تقال عند الشتم والتوبيخ معروفة وكثرت حتى صارت للتعجب يقولها أحدهم لمن يحب ولمن يبغض " (٩٢) . وورد الويل في استعمال العرب الفصيحة على وجهين : الأول : اسماً مرفوعاً بالابتداء مع لام المدعو عليه ، نحو " ويل له " و " ويل لفلان " ، فهو ليس مصدراً ولا فعل له في هذا الموضوع . والآخر مصدر منصوب بإضمار " فعلة " نحو " ويلاً لفلان " و " يَلِك " و " وَيْلَ فلان " بالإضافة على تقدير " ألزمه الله ويلاً " و " ألزمتك الله ويلاً " (٩٣) . واستعملت السيدة أم كلثوم ﷺ هذا المصدر في دعائها على أهل الكوفة بهذا المعنى مرتين الأول منصوباً مضافاً الى المدعو عليه من دون لام المدعو عليه في قولها ﷺ : " وَيْلَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيِّ دَوَاهٍ دَهْتَكُمْ ؟ " (٩٤) . ف " وَيْلَكُمْ " في كلام السيدة أم كلثوم ﷺ المذكور آنفاً دل على الدعاء على أهل الكوفة وتوبيخهم والتعجب من فعلهم وهو مصدر نائب عن فعله المضمر ولكن المدعو عليه وهم أهل الكوفة لم ترد معه لام المدعو عليه وإنما ورد مضافاً الى المصدر " ويل " ليكون الكلام أبلغ منه لو جاء مع تلك اللام ، لأن الإضافة تفيد معنى التلازم بين المضاف والمضاف إليه فأرادت ﷺ

الدعاء عليهم بملازمة معنى الويل لهم ، قال سيويوه : " هذا بابٌ منه يُضمَرَن فيه الفعلُ لقبح الكلام إذا حُمِلَ آخِرُهُ على أولِهِ ... وأما وَيلاً له وأخاه ، وَيْلَهُ وأباه فانتصب على معنى الفعل الذي نَصَبَهُ ، كأنك قلت : " ألزَمَهُ اللهُ وَيْلَهُ وأباه " ، فانتصب على معنى الفعل الذي نَصَبَهُ ، فلما كان كذلك - وإن كان لا يَظْهَرُ - حَمَلَهُ على المعنى وإن قلت : وَيْلٌ له وأباه نصبت ؛ لأنّ فيه ذلك المعنى ، كما أن حَسْبُكَ يرتفع بالابتداء وفيه معنى كفاك . وهو نحو مررت به وأباه ، وإن كان أقوى ، لأنك ذكرت الفعل ، كأنك قلت : ولقيتُ أباه " (٩٥) . والآخِر مرفوعاً مع لام المدعو عليه وذلك في قولها ﷺ : " قَتَلْتُمُ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لِّأُمِّكُمْ ... " (٩٦) . فـ " فَوَيْلٌ لِّأُمِّكُمْ " في قولها ﷺ المذكور آنفاً دلٌّ على شتم أهل الكوفة والدعاء عليهم ، وورد فيه " ويلٌ " اسم مرفوع على الابتداء مع لام المدعو عليه أم أهل الكوفة ويجوز فيه النصب إذ يجوز الرفع والنصب عند الأفراد (٩٧) والرفع أجود من النصب لأن المعنى قد ثبت لهم واستقر

فيهم ، قال سيويوه عن أمثال ذلك الموضوع : " والمعنى فيهنّ أنك ابتدأت شيئاً قد ثبتّ عندك وَلَسْتَ في حال حديثك تعمل في إثباتها وتزجيتها وفيها ذلك المعنى (٩٨) ، وأكد هذا المعنى في " ويل لك " ، المرفوعة بقوله : " تجعله دائماً أي ثبت لك الويل دائماً " (٩٩) ، وقال ابن يعيش : " والفرق بين النصب والرفع " أنك إذا رفعتها فكأنك ابتدأت شيئاً قد ثبت عندك واستقر وفيها ذلك المعنى أعني الدعاء كما أن حَسْبُكَ فيه معنى النهي وإذا نصب كنت ترجاه في حال حديثك وتعمل في إثباته " (١٠٠) ، والمدعو عليه في قول أم كلثوم ﷺ المذكور آنفاً " أمكم " يحتمل ضبطين للهمزة " فاء الكلمة " يختلف فيهما المعنيين المقصودين تبعاً له . الأول : بضم الهمزة فيكون المعنى : دعاء على أمهات أهل الكوفة اللائي ولدنهم ، والآخِر بفتح الهمزة فيكون المعنى ويل لقائد أهل الكوفة الكبير الذي تبعوه وإمامهم الذي اقتدوا به ، إذ أن " الأم " بفتح الهمزة فاء الكلمة في لغة العرب يعني " العَلم الذي يتبعه الجيش " (١٠١) .

المبحث الرابع

أبنية الجموع

احتوى كلام السيدة أم كلثوم على أبنية الجموع الآتية :
أولاً : أبنية جموع التكسير المزيّدة بحرف واحد، وهي :

١- فِعْلَةٌ بكسر الفاء وسكون العين ، أشار الصرفيون (١٠٢) إلى أن وزن " فِعْلَةٌ " من أبنية جموع التكسير الدالة على القلة ، وهناك من ذهب الى أنه اسم جمع لا جمع

تكسير^(١٠٣) ؛ لأنه لم يطرد في شيء من الأبنية ، وإنما ورد في " ستة أوزان : فَعِل ، نحو : صَبِي وصَبِيَّة ، وفَعَل ، نحو : فَتَى ، وَفَتِيَّة ، وفَعَلَ ، نحو : شَيْخ وشَيْخَة ، وَثُور وَثِيرَة ، وفُعَالَ ، نحو : غَلام وَغَلَمَة ، وفَعَالَ ، نحو : غَزَال وَغَزَلَة ، وفَعَلْ ، نحو ثَنِي وَثْنِيَّة ، والثَنِي : هو الثاني في السيادة ، ومرجع ذلك كله النقل لا القياس^(١٠٤) . واستعملت السيدة أم كلثوم ؓ وزن " فَعَلَة " مرة واحدة في قولها ؓ : ﴿ وَأَيَّ صَبِيَّةٍ سَلَبْتُمُوهَا ؟ ﴾^(١٠٥) ، فـ " صَبِيَّة " جمع تكسير دال على الكثرة خلاف لما ذهب إليه الصرفيون من أنه يدل على القلة . و " صَبِيَّة " على وزن " فَعَلَة " ، ومفرده (صَبِي) و " صبا الصَّبْوة : جَهْلَة الفُتُوَّة واللَّهُو من الغَزَل ... صبا صَبِوا وصَبِوا وصَبِي وصَبَاء . والصَّبْوة : جمع الصَّبِي والصَّبِيَّة لغة ... رأيته في صَبائِه أي في صِغَرِه . والصَّبِي من لَدُنْ يُولد إلى أن يُفْطَم ، والجمع أَصْبِيَّة وصَبْوة وصَبِيَّة ... والصَّبِي : الغلام ، والجمع صَبِيَّة وصَبِيَّان ولم يقولوا أَصْبِيَّة استغناءً بِصَبِيَّة كما لم يقولوا أَغْلَمَة استغناءً بِغْلَمَة ... والجارية صَبِيَّة ، والجمع صَبَايا ... وصَبِي صَبَا : فَعَلَ فَعِل ، الصَّبِيَّان^(١٠٦) .

الصرفيون^(١٠٧) إلى أن وزن " فَعَالَ " من أوزان جمع التكسير الدالة على الكثرة ، ويجمع عليه ما كان اسماً ثلاثياً مفردة على وزن " فَعَلَ " ويرون أن ما كان اسماً ثنائياً

نحو : " دم " ثلاثياً منقوصاً على وزن " فَعَلَ " حذف ثالثه " لامه " لغير علة ، وترد إليه في التثنية والجمع والنسب والتصغير ، لذا قالوا بأنه يجمع على وزن " فَعَالَ " للدلالة على الكثرة الاسم الثلاثي المذكر الذي على وزن " فَعَلَ " المعتل اللام الذي حذف لامه لغير علة ، نحو : " دَم " و " دِمَاء " على تقدير رد المحذوف إليه^(١٠٨) في المواضع التي ذكرت آنفاً ، قال الزجاج : " لا واعلم أنه قد جاء عن العرب أسماء نواقص بغير علة ، وقد ذكر بعض النحويين لها عللاً غير مرضية فمنها : يدٌ ودمٌ وفمٌ وأخٌ وما أشبه ذلك ... وأصل " دم " دَمِي على : فَعَلَ بتحريك العين . الدليل على ذلك قول : دَمِيت يدُ فلان ، وقوله في التثنية دَمِيَّان ، وفي الجمع دِمَاء^(١٠٩) ، وورد هذا الاسم في كلام السيدة أم كلثوم ؓ مرتين : الأول في قولها ؓ : ﴿ وَأَيَّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمُوهَا ؟ ﴾^(١١٠) ، والآخر في قولها ؓ :

" سَفَكْتُم دِمَاءاً حَرَّمَ اللهُ سَفْكَهَا وَحَرَّمَهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ مُحَمَّداً

٢- فَعَالَ بكسر الفاء وفتح العين ، أو ما فـ " دِمَاء " في الموضوعين جمع تكسير دال على الكثرة ، وهو على وزن " فَعَالَ " ، ومفردها " دَم " .

٣- فُعُول بضم الفاء والعين ، ذكر الصرفيون^(١١٢) أن وزن " فُعُول " من أبنية جموع التكسير الدالة على الكثرة ويقاس

في الاسم الصحيح والمعتل الأجوف الواوي ، فالاسم الصحيح السالم الذي على وزن "فَعْل" يغلب جمعه على وزن "فُعُول" للدلالة على الكثرة ، نحو: "كَعَب" و"كُعُوب" و"فُلُس" و"فُلُوس" و"بَطْن" و"بُطُون" وورد منه في كلام السيدة أم كلثوم جمعان هما :

الأول : ظُهور ، جاء هذا الجمع في قول السيدة أم كلثوم (ع) : "وَأَيَّ وَزْرِ عَلَى ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ؟!" (١١٣) ف(ظُهور) جمع تكسير على وزن (فُعُول) ومفرده (ظُهر) اسم صحيح سالم على وزن (فَعْل) مما يغلب جمعه على (فُعُول) يدل على الكثرة بدليل كاف الخطاب وميم الجماعة العائدين على أهل الكوفة ، وهم جمع غفير ، و"الظُهر من كل شيء : خلاف البَطْن . والظُهر من الإنسان : من لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهل الى أدنى العجز عند آخره ، مذ كر لا غير صرح بذلك اللحياني ، وهو من الأسماء التي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الظروف ... والظُهر : الرِّكَابُ التي تحمل الأثقال في السفر لحملها إياها على ظهورها ... ظُهرَ يَظْهَرُ ظُهوراً ... " (١١٤) وفعله ظُهرَ يَظْهَرُ .

الآخر : قُلُوب ، ورد هذا الجمع في قول السيدة أم كلثوم (ع) : ﴿وَنَزَعَتْ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِكُمْ﴾ (١١٥) ، ف"قُلُوب" جمع تكسير على وزن "فُعُول" دال على الكثرة ، بدليل كاف الخطاب وميم الجماعة العائدين على أهل

الكوفة وهم جمع غفير ، ومفرده "قَلْب" اسم صحيح سالم على وزن "فَعْل" مما يغلب جمعه على وزن "فُعُول" ، و"القَلْبُ تحوِيلُ الشيء عن وجهه . قَلْبُهُ يَقْلِبُهُ قَلْباً وأَقْلَبَهُ ، والأخيرة عن اللحياني ، وهي ضعيفة ... والقَلْبُ : مُضْغَةٌ مِنَ الفُؤَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ ... اللحياني والجمع : أَقْلَبَ وَقُلُوبٌ ، الأولى عن اللحياني ... وقد يعبر بالقَلْبِ عن العقل ... وقال بعضهم سُمِّيَ القَلْبُ قَلْباً لِتَقْلِبِهِ ... " (١١٦) .

ثانياً : أبنية جموع التكسير المزيدة بحرفين ، وهي :

١- أفعَال ، بفتح الهمزة والعين وتسكين الفاء ، يرى الصرفيون (١١٧) أن وزن "أفعَال" من أبنية جموع التكسير الدالة على القلة ، ويقاس في الاسم الثلاثي المفرد الذي لا يطرد فيه وزن "أفْعَل" ، نحو ما كان إلى وزن "فَعْل" بفتح الفاء والعين ، وهو مفرد يقاس منه وزن جمع التكسير "أفعَال" في القلة والكثرة استغناء عن وزن جمع التكسير "فعَال" في الدلالة على الكثرة . وذكروا أن وزن "فَعْل" من الأجوف المَعْل يأتي مجموعاً على القياس على وزن "أفعَال" في القلة والكثرة مستغنى به عن وزن "فعَال" كما ذكر آنفاً . قال سيويوه : "أما ما كان فعَلاً فإنه يكسر على أفعال إذا أردت بناء أدنى العدد ، وذلك ، نحو قاع

وأقواع ، وتاج وأتواج ، وجار وأجوار ... وقد يستغنى " بأفعال " في هذا الباب فلا يجاوزونه ، كما لم يجاوزوه في غير المعتل ، وهو في هذا الأكثر ، لاعتلاله ولأنه فعل ، وفعل يقتصر فيه على أدنى العدد كثيراً ، وهو أولى من فعل كما كان ذلك في باب سوط وذلك نحو : أبواب وأموال ، وباع وأبواع وقالوا : ناب و أنياب ، وقالوا نيوب كما قالوا أسود وقد قال بعضهم : أنيب كما قالوا في الجبل : أجبل ... " (١١٨) وقال : " وربما كسروه على " أفعال " ؛ لأنه مما يكسر عليه فعل ؛ فاستغنوا به عن فعال . وذلك قولهم : بطل وأبطال وعزب وأعزاب ، وبرم وأبرام " (١١٩) وورد وزن " فعل " المفرد هذا مجموعاً على وزن " أفعال " مرتين في كلام السيدة أم كلثوم ؓ دالاً على الكثرة ، الأول في قولها ؓ : " مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ ۖ وَانْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ وَوَرِثْتُمُوهُ ۖ " (١٢٠) والآخر في قولها ؓ : " وَأَيُّ أَمْوَالٍ انْتَهَبْتُمُوهَا ؟ " (١٢١) ، فـ " أموال " جمع تكسير على وزن " أفعال " دل على الكثرة ، ومفرده " مال " الذي أصله " مَوَلٌ " على وزن " فعل " و " المال " معروف ما ملكته من جميع الأشياء ... والجمع أموال ... المال في الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على

كل ما يقتنى ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم " (١٢٢) ، و " مال الرجل يمول ويمال مَوْلاً ومُؤَولاً إذا صار ذا مال " (١٢٣) .

٢- فَوَاعِلُ بفتح الفاء والواو وكسر العين ، مزيد بالواو والألف بعد الفاء ، ذكر الصرفيون (١٢٤) القدماء أنه من أبنية جموع التكسير الدالة على الكثرة وله مواضع قياس منها اطراده في جمع ما كان وزن " فاعلة " ، نحو : صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص ، وضاربة وضوارب ، وورد هذا الجمع في كلام السيدة أم كلثوم ؓ ، وذلك في قولها : " وَيَلَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيُّ دَوَاهٍ دَهَتْكُمْ ؟ " (١٢٥) ، فـ " دواه " جمع تكسير دال على الكثرة على وزن " فواعل " إلا أن لامة حذفت لأنه عومل معاملة الاسم المفرد المنقوص المجرد من أل التعريف والإضافة ، وهو من " الدها : الدهو والدهاء : العقل ، وقد دهى فلان يدهى ويدهو ... والداهية : الأمر المنكر العظيم ... تقول ما دهاك أي ما أصابك . وكل ما أصابك من منكر من وجه المأمّن فقد دهاك دهيأ ... ودواهي الدهر : ما يصيب الناس من عظيم نوبه ... " (١٢٦) فمعنى قول السيدة أم كلثوم ؓ فيه توبيخ لأهل الكوفة ،

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

واستنكار لما فعلوه بابن بنت رسول الله
 ﷺ الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته
 الأطهار ، فهي تستنكر الأمر المنكر
 العظيم الذي أصابهم بقتل الإمام
 الحسين ﷺ كما ذكر آنفاً ، الذي
 جعلهم موضع سخط الرحمن جل
 جلاله .

ثالثاً : الضمائر الدالة على الجمع

يدرس الضمير في كتب الصرف في باب
 إسناد الأفعال إلى الضمائر ، ويشار إلى أنواعه
 التي تسند إلى تلك الأفعال والتغييرات الشكلية
 التي تطرأ على الفعل المسند إليه ولحظت أن من
 تلك الضمائر " واو الجماعة " و " ناء المفعول به "
 الذي هو فاعل في الأصل ، ولكنه صار مفعولاً
 به بعد أن تعدى فعله بالهمزة أو التضعيف .
 وورد في كلام السيدة أم كلثوم ؓ وواو الجماعة
 فقط . تلك الواو التي يعدها الصرفيون (١٢٧)
 القدمات من ضمائر الرفع الساكنة ، وهي علامة
 المذكرين ، قال المبرد : " فإن ثبت الغائب لحقته
 ألفاً فقلت : فعلاً ، وإن جمعته ألحقت واواً
 فقلت : فعلاً ؛ لأن الألف إذا لحقت في التثنية
 لحقت الواو في الجمع " (١٢٨) . وورد في كلام
 السيدة أم كلثوم ؓ ذلك الضمير " واو الجماعة "
 مسنداً إلى الأفعال الآتية :

أولاً : الفعل الماضي الصحيح السالم ،
 والمثال الواوي ، ورد منه في كلام السيدة أم
 كلثوم ؓ الأفعال الآتية :

١- الفعل الماضي الصحيح السالم ، والمثال ،
 ورد في كلام السيدة أم كلثوم ؓ خمسة
 أفعال صحيحة سالمة ، وفعل واحد مثال
 واوي مسند إلى ضمير الجماعة " واو
 الجماعة " ، وذلك في قولها ؓ : " مَا لَكُمْ
 خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ * وَأَنْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ
 وَوَرِثْتُمُوهُ * وَسَبَّيْتُمْ نِسَاءَهُ وَنَكَبْتُمُوهُ ؟ ...
 * وَأَيَّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمُوهَا * ... * وَأَيَّ
 صَبِيَّةٍ سَلَبْتُمُوهَا * وَأَيَّ أَمْوَالٍ أَنْتَهَبْتُمُوهَا ؟
 " (١٢٩) ، فنلاحظ أن الأفعال المسندة إلى
 واو الجماعة في كلام السيدة أم كلثوم ؓ
 وهي : " قتلتموه ، ورثتموه ، ونكبتموه ،
 سفكتموها ، وسلبتموها ، وانتهبتموها " ،
 وهي أفعال صحيحة الآخر يخلو آخرها من
 الحركات الطويلة " الواو ، والياء والألف "
 إذ أن أصلها : " قتل ، ونهب ، وورث ،
 ونكب ، وسفك ، وسلب " لذا لم يحذف
 منها شيء عند إسنادها الى واو الجماعة
 ولكن وجب ضم آخرها عند اتصالها بتلك
 الواو وقصدت من واو الجماعة المسندة الى
 الأفعال المذكورة آنفاً أهل الكوفة الذين
 قتلوا الإمام الحسين ﷺ ، ونهبوا أمواله
 وسبوا نساءه ، فمالوا عنه وأصابوه بنكبة
 وهي ما يُصيب الإنسان من الحوادث
 ومصائب الدهر (١٣٠) . والميم في الأفعال
 المذكورة آنفاً أيضاً علامة للجمع ذكر
 المبرد (١٣١) أن المخاطبين إذا كانوا مذكرين
 فإنه يستعمل معهم الكاف والميم والواو ،

فيقال " ضربتكمونا يا قوم " و " رأيتمونا " ويجوز حذف هذه الواو استخفافاً فيقال : " رأيتمكم " و " ضربتكم " . والهاء في الأفعال المذكورة آنفاً تعود على الإمام الحسين (عليه السلام) . ومعنى كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) فيه توبيخ لأهل الكوفة واستنكار لما فعلوه حينما أعرضوا ومالوا عن الإمام الحسين (عليه السلام) وسفكوا دمه وقتلوه وسلبوا ثيابه وسلاحه وأمواله وسبوا عياله فنكبوه بأشد حوادث الدهر كأنهم الوارثين له في ماله ومجده

٢- الفعل الماضي الأجوف، ورد في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها: " وأَيَّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا؟ " (١٣٢) ، فالفعل الماضي "أصبتموها" مسند إلى واو الجماعة لعائدة على أهل الكوفة الذين قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار وسبوا نسائه ، والهاء عائدة على الكريمة ، وهذا الفعل من " أَصَابَ " الذي أصله صَوَّبَ " أجوف واوي حذفت عينه عند إسناده الى تاء الفاعل بسبب تسكين لامه ، وكلامها (عليها السلام) فيه توبيخ واستنكار لما فعلوه من فاجعة في نفوس أهل البيت (عليهم السلام) وأموالهم .

٣- الفعل المضارع السالم الصحيح ، ورد هذا الفعل في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) :
أَلَفَا بِشُرُورِ النَّارِ إِنَّكُمْ
لَفِي سَقَرٍ حَقًّا يَقِينًا تَخَلَّدُوا " (١٣٣)
فَتَخَلَّدُوا " أصله " تَتَخَلَّدُونَ " كما ذكر في أثناء

البحث ، وهو مسند الى واو الجماعة ولم يحدث فيه أي تغيير سوى ضم آخره . وإن كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) فيه تهديد ووعيد بالمحذور وهو الخلود في نار جهنم إلى أبد الأبد ، بعد أن كانوا على قاب قوس أو أدنى من الخلود في الجنة ورياحينها لو سارعوا الى نصرة بن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٤- الفعل المضارع الناقص ، ورد في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) ال فعل المضارع الناقص مرتين ، الأول في قولها (عليها السلام) : " وَيَلْكُمُ أَتَدْرُونَ أَيَّ دَوَاهٍ دَهَتْكُمْ ؟ " (١٣٤) ، والآخر في قولها (عليها السلام) :

" قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَكُمْ
سَتُجْزَوْنَ نَارًا حَرًّا يُتَوَقَّدُ " (١٣٥)
فالفعْلان " تدرُونَ ، وستجزون " من " درى ، وجزى " مسندان الى واو الجماعة العائدة على أهل الكوفة الذين قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) كما ذكر آنفاً ، وهما فعْلان مضارعان ناقصان آخرهما حركة طويلة ، هي " الياء "، درى يدري " و " جزى يجزى " وعند اسنادهما الى واو الجماعة حذفت لامهما . وكلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) يحمل توبيخ لأهل الكوفة واستنكار لما فعلوه مع سيدهم ومولاهم الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار ، كما أن فيه تهديد ووعيد لهم المحذور .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

٥- فعل الأمر من الفعل المضارع الصحيح السالم ، ورد في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) مرة في قولها
أَلَفَا بِشَرُوا بِالنَّارِ إِنَّكُمْ
لَفِي سَقَرٍ حَقًّا يَقِينًا تَخْلَدُوا" (١٣٣)
فالفعل " ابشروا " فعل أمر من الصحيح السالم " بشر " واسند الى واو الجماعة العائدة على أهل الكوفة كما ذكر آنفاً ، وكلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) يحمل معنى التهديد والوعيد بالخلود بالنار لأنها قيدت " ابشروا " بـ "سقر" والخلود فيها ، واستعملت " ابشروا " التي تعني " فرحوا " في موضع التهديد ، هذا لأنهم فرحوا بمقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وما جرى منهم بحق أهل بيته الأطهار فأرادت (عليها السلام) أن ترد فرحتهم تلك في نحورهم بتذكيرهم بما سيجنون من فعلهم هذا .

رابعاً : اسم الجمع

عرف الصرفيون (١٣٧) القدماء اسم الجمع بأنه اسم مفرد يقع على الجميع على غير قياس فلفظ الاسم المفرد ومعناه معنى الجمع ، بخلاف لفظ الجمع الذي له أوزان قياس مطردة في كلام العرب واستعمالاتها ، واسم الجمع نحو : " قَوْمٌ ، وَرَهْطٌ ، وَنَفَرٌ ، وَإِبِلٌ ، وَذُودٌ ، وَخَيْلٌ ، وَغَنَمٌ ، وَمَعَشَرٌ ، وَصَحْبٌ ، وَرَكَبٌ " وهو نوعان عندهم ، هما :

١- ما ليس له واحد من لفظه منطوق ، نحو : قَوْمٌ ، وَرَهْطٌ ، وَنَفَرٌ ، وَمَعَشَرٌ .

٢- ما له واحد من لفظه ، نحو : صَحْبٌ ، وَصَاحِبٌ ، وَرَكَبٌ ، وَرَاكِبٌ .
واستدلوا على أفراد اسم الجمع في أن أوزانه تأتي على حسب أوزان الأسماء المفردة ، فنحو (قَوْمٌ وَصَحْبٌ وَرَكَبٌ وَرَهْطٌ) على وزن : " فَعْلٌ " و " نَفَرٌ " على وزن " فَعْلٌ " ، وهما من أبنية الأسماء المفردة وليس من أبنية الجموع و يغلب فيها كـ " أَعْرَابٌ " كما أنه يخالف أوزان الجموع المعروفة في أنه تجري عليه أحكام المفرد في أنه يشئ ويجمع جمع تكسير على وزن " أَفْعَالٌ " ويصغر وينسب إليه على لفظه في حين أن الجمع يرد الى مفردة لتجري عليه هذه الأحكام ، نحو : " قَوْمَانِ ، وَأَقْوَامٌ ، وَقَوِيْمٌ ، وَقَوْمِي " هذا فضلاً عن أنه يجوز تذكير ضميره قال سيويه " وأما ما كان اسماً لجمع مؤنث لم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد ، لا تصرفه اسم رَجُلٍ ، نحو : إِبِلٌ ، وَغَنَمٌ ؛ لأنه ليس له واحد " (١٣٨) ، وقال : " هذا باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع ، فتحقيقه كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد ؛ لأنه بمنزلة إلا أنه يعني به الجمع وذلك قولك في قَوْمٌ : قَوِيْمٌ ، وفي رَجُلٍ : رَجِيْلٌ وكذلك ، النَفَرُ والرَهْطُ والنسوة " (١٣٩) ، وقال : " هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ولكنه بمنزلة قَوْمٌ وَنَفَرٌ وَذُودٌ إلا أن لفظه من لفظ واحد وذلك قولك : رَكَبٌ وَنَفَرٌ فالرَكَبُ لم يكسر عليه رَاكِبٌ . ألا ترى أنك تقول في التحقير : رَكِيْبٌ وَسَفِيْرٌ ، فلو كان كُسِرَ عليه

الواحد رُدَّ إليه ، فليس فعلٌ ممَّا يكسّر عليه الواحد للجمع ومثل ذلك طائرٌ وطيرٌ وصاحبٌ وصحبٌ ... ولم يكسّر عليها واحد كما أن السفر لم يكسّر عليه المسافر ، وكما أن القوم لم يكسّر عليه واحد . ومثل ذلك أديمٌ وأدمٌ . والدليل على ذلك أنك تقول : هو الأدم وهذا أديمٌ ، ونظيره أفيقٌ وأفقٌ وعمودٌ وعمدٌ . وقال يونس : يقولون هو العمَد (١٤٠) وتبعه في هذا المبرد (١٤١) : ويرى سيويه (١٤٢) إن اسم الجمع يدل على الكثرة فإن أريد به أدنى العدد جمع على أفعال ، نحو : أقوام ، وأنفار وفي هذه الحالة يصغر على لفظه في هذا الجمع فيقال : "أقيام ، وأنيفار" في حين يرى ابن السراج (١٤٣) أن اسم الجمع ما لم يخص القليل ولا الكثير . وورد من اسم الجمع في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) ثلاثة ألفاظ ، على النحو الآتي :

أولاً : ما كان على وزن الاسم المفرد وورد منه في كلام السيد أم كلثوم وزنين ، هما :

١- ما كان على وزن "فعل" وهو "أهل" في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) : " يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوْءَ لَكُمْ " (١٤٤) ، و "أهل" اسم مفرد يدل على معنى الجمع ، وليس له مفرد من لفظه ، بل من معناه ، وهو "رجل" و "امرأة" وهو ليس من أوزان جموع التكسير المعروفة ويوافق اسم الجمع . في أنه يصغر ويشئ ويجمع على لفظه فيقال : " أهيل ، وأهلان ، وأهلون ، وأهال ، وأهال ، وأهلات " ،

و "أهل" من الأسماء التي تلازمها الإضافة إلى اسم نكرة أو معرفة يوضح معناها ، ويحدده . ويرى سيويه أن "أهل" اسم مذكر يجمع بالواو والنون . ونلاحظ أن "أهل" في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) أضيفت إلى الكوفة لتدل على سكان الكوفة الذين خرجوا لحرب الإمام الحسين (عليه السلام) ، وإن إضافة "أهل" إلى الكوفة جعلتها مركب إضافي من "أهل" و "الكوفة" فصارت علماً يدل على ذات خاصة بسكان تلك المدينة ، وإن الإضافة تعني التلازم بين المضاف والمضاف إليه .

٢- ما كان على وزن "فعل" ، وهو "حزب" في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) : " أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ وَحِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ " (١٤٥) . ف "حزب" في الموضوعين اسم ثلاثي مفرد على وزن "فعل" يدل على معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه لذا يسمّى اسم جمع والدليل على هذا المعنى فيه وجود القرائن المعنوية الدالة على الجمع العائدة على المؤمنين المجاهدين وهم أهل البيت (عليهم السلام) ، وأصحابهم رضوان الله تعالى عليهم في الموضع الأول ، وعلى جماعة الشيطان الكافرون والمنافقون وهم أهل الكوفة في الموضع الثاني . و "الحزب" أصحاب الرجل على رأيه وأمره (١٤٦) ،

واحد وإن لم يستعمل ، نحو "نساء" كان لها مفرد غير تغييراً.

خامساً : جمع الجمع

أشار الصرفيون^(١٥٢) القدماء الى أن الجمع ورد في كلام العرب مجموعاً وهو مما يحفظ ولا يقاس عليه ، نحو أيدي وأيادٍ ، وأسورة وأساور ، ورجال ورجلات ، وبيوت وبيوتات ، وأقوال وأقويل ، والجمع يجمع في استعمالات لغة العرب لغرضين معنويين^(١٥٣) ، هما : الأول : أن يراد من جمعه الدلالة على التكرير فقط ولا يراد به ضروب مختلفة . والآخر: أن يراد من جمعه الدلالة على الضروب المختلفة . وورد جمع الجمع في كلام السيدة أم كلثوم (عليها السلام) في قولها : " قَتَلْتُمْ خَيْرَ رِجَالَاتٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ " ^(١٥٤) ، ف " رِجَالَاتٍ " جمع جمع لـ " رِجَالٍ " الذي هو جمع تكسير على وزن " فَعَالٍ " الذي مفرده " رَجُلٌ " ، " والرَّجُلُ : معروف الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة ، وقيل : إنما يكون رجلاً فوق الغلام ؛ وذلك إذا احتلم وشبَّ وقيل : هو رجل ساعة تلده أمه إلى ما بعد ذلك ... والجمع رجالات ... ورجالات جمع الجمع " ^(١٥٥) ، ويبدو من " رجالات " جمع الجمع الذي استعملته أم كلثوم (عليها السلام) أنها أرادت به الدلالة على مجموعات من الرجال وهم ذرية رسول الله ﷺ وأصحابه الذين هم مجموعات من القبائل العربية الأصلية الطيبة الطاهرة

و " حَزْبُ الرجل : أصحابه وجنّده الذين على رأيهِ ، والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حَزْبُ الشيطان وكل قوم تشاكَلت قُلُوبُهُمْ وأعمالهم فهم أحزابٌ وإن لم يلق بعضهم بعضاً بمنزلة عاد وثمود وفرعون أولئك الأحزاب ... كل طائفة هَواهم واحدٌ ... الحزب : الجماعة ... والحزب : الطائفة ... " ^(١٤٧) .

ثانياً : ما كان على وزن جمع التكسير فعال وهو نساء في قول السيدة أم كلثوم (عليها السلام) : " مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حَسِينًا وَقَتَلْتُمُوهُ ❀ وَانْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ وَوَرِثْتُمُوهُ ❀ وَسَيِّئْتُمْ نِسَاءَهُ وَنَكَبْتُمُوهُ ؟ " ^(١٤٨) ، ف " نِسَاءَهُ " بكسر النون وفتح السين مزيد بالألف بعد العين على وزن " فَعَالٍ " الذي من أوزان جموع التكسير القياس الذي يجمع عليه ما كان اسماً ثلاثياً مفرده على وزن " فَعْلٌ " ويرى الصرفيون أن وزن " فَعَالٍ " من الأوزان الدالة على الكثرة ^(١٤٩) ، ومفرد نساء من غير لفظه وهو " امرأة " ، لذا سمي اسم جمع لا جمع تكسير وإن كان على أوزانه ، فهو من الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها بل من معناها ^(١٥٠) .

ويرى الرضي الاسترابادي^(١٥١) أن أسماء الجموع التي تدل على معنى الجمع وليس لها مفرد من لفظها إذا كانت على وزن خاص بالجمع أوجب أن تكون من الجموع ويقدر لها

الغائمة

معاني صيغها في مواضع قليلة وأخرجت كثير منها عن معناه الى دلالات آخر .

٣- استعملت السيدة أم كلثوم بنت الإمام

علي (عليه السلام) المصادر النائية عن أفعالها للدلالة على معنى الدعاء عليه والشم ، وهي (تباً ، وسحقاً ، والويل) ، كما استعملت لهذا المعنى المصدر المبني على وزن مصدر المرة الذي اشتق من فعل مستعمل ليس مهملاً .

من بحث الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام) على أهل الكوفة تبين الآتي :

١- استعملت السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام) صيغ المشتقات الفعلية والاسمية والمصادر والجموع على أقيسة كلام العرب الفصحاء .

٢- استعملت السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام) تلك الأبنية دالة بها على

Abstract

the structures of the derived verbs, and the nouns, and the plurals. These things were studied by me according to how they are used by the Arabs. The research depends on dictionaries and references in the old Arabic, and I showed the effect of those meanings and denotations in the terms of her wording (peace be upon here), and I also clarified the unclear part.

This research aims at studying the grammatical structure in the oration of *Um Kalthoom* the daughter of Imam Ali (peace be upon him) and her mother *Fatima Al-Zahraa* (peace be upon her).

The first side: structuring those forms and the way of formulating them, and the origins they were derived from, and the second side the structural meanings and the denotations which are used for:

هوامش البحث

- ٧- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٨- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٩- دائماً في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و ﴿ ذَائِباً ﴾ في بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٠- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بالبكاء والحنين والنوح ونشر النساء شعورهن في بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١١- مثير الأحران : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .

- ١- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ .
- ٢- ﴿ كلتها رافعة صوتها بالبكاء ﴾ ، في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٣- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٤- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٥- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٦- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ١٢- ظ. الكتاب : ٢٣٥ / ٤ ، والمقتضب : ٧٢ / ١ .
- ١٣- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ١٤- لسان العرب (صوب) : ٥٣٥ - ٥٣٧ .
- ١٥- ظ . شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ٩٣ .
- ١٦- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ١٧- لسان العرب (حرم) : ١٢ / ١١٩ - ١٢٠ ، وظ . العين (حرم) : ٢٢١ / ٣ - ٢٢٣ .
- ١٨- ظ . أدب الكاتب : ٣٦١ ، والمفتاح في الصرف : ٥٠ ، وشرح المفصل : ١٦٠ / ٧ ، والممتع في التصريف : ١٩٢ - ١٩٣ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ١٠٩ ، وارتشاف الضرب من لسان العرب : ٨٤ / ١ .
- ١٩- مثير الأحزان : ٦٩ ، و « انتهت أمواله وورثتموه » الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٢٠- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٢١- لسان العرب (نهب) : ١ / ٧٧٣ - ٧٧٤ ، وظ . العين (نهب) : ٥٩ / ٤ .
- ٢٢- ظ . الكتاب : ٦٥ - ٦٦ ، والمقتضب : ٧٥ / ١ ، وشرح المفصل : ١٦٠ : ٧ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ١٠٤ ، والمهذب في علم التصريف : ٩٦ .
- ٢٣- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٢٤- ظ . لسان العرب (وقد) : ٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦ .
- ٢٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٢٦- ظ . شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٢٩١ .
- ٢٧- لسان العرب (خلد) : ٣ / ١٦٤ .
- ٢٨- ظ . الكتاب : ٢٨٢ / ٤ ، والمقتضب : ١١٣ / ٢ ، و١١٩ ، والجمل في النحو : ٨٤ - ٩٠ ، والخصائص : ٢٨ / ٣ ، والأنصاف في مسائل الخلاف : ٢٣٨ / ١ ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠ ، وشرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٤٨٣ - ٤٨٤ ، وشرح شذور الذهب : ٣٨٥ - ٣٨٦ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني : ٢ / ٤٧٣ ، وشذا العرف في فن الصرف : ٧٧ - ٧٨ .
- ٢٩- ظ . الأصول في النحو : ٣ / ٧ ، وشرح الكافية الشافية : ٢ / ٢٧٦ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٥٥ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٤٦ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ .
- ٣٠- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٣١- لسان العرب (دها) : ١٤ / ٢٧٥ .
- ٣٢- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٣٣- ظ . لسان العرب (فوز) : ٥ / ٣٩٢ .
- ٣٤- ظ . العين (خسر) : ٤ / ١٩٥ ، ولسان العرب (خسر) : ٢٣٨ - ٢٣٩ .
- ٣٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، و (ذائبا) مكان (ذائبا) في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و (دائما) مكان (ذائبا) في بحار الأنوار : ١١٢ / ٤٥ .
- ٣٦- ظ . لسان العرب (ذوب) : ١ / ٣٩٦ - ٣٩٧ .
- ٣٧- ظ . التصريف الملوكي : ٦٩ .
- ٣٨- ظ . الكتاب : ١ / ١١٠ ، والمقتضب : ١١٣ / ٢ ، و١١٤ ، والمفصل : ٢٢٦ ، وشرح المفصل : ٦ / ٦٩ ، وما بعدها ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ١٣٩ ، وشرح ابن الناظم على

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

- ألفية ابن مالك : ٣٠٣ - ٣٠٥ ، وشرح شذور الذهب : ٣٩٢
- ٣٩- مثير الأحزان : ٦٩ ، و(ذائبا) مكان (ذائبا) في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و(دائما) مكان (ذائبا) في بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٤٠- ظ . لسان العرب (غزر) : ٥ / ٢٢ .
- ٤١- ظ . لسان العرب (نبأ) : ١ / ١٦٢ - ١٦٣ .
- ٤٢- الكتاب : ١ / ١١٠ .
- ٤٣- ظ . الفصل : ٢٣ ، وشرح المفصل : ٦ / ٨١ ، وما بعدها ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ٤٧١ - ٤٧٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ١٤٣ - ١٥٠ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٣١٧ ، وأوضح المسالك الى ألى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٤٧ ، و ٣١٧ ، وشرح قطر الندى وبل الصدى : ٣٨٩ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ١١ ، و ٤٨ ، والبهجة المرضية : ٢٢ .
- ٤٤- شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٥٠١ .
- ٤٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٤٦- ظ . الكتاب : ٤ / ١٧ ، والمقتضب : ٢ / ١١٠ ، و ٣ / ١٨٧ - ١٨٨ ، والمفتاح في الصرف : ٤٨ ، والمفصل : ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وشرح المفصل : ٧ / ١٥٧ - ١٥٨ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ٧٤ - ٧٥ .
- ٤٧- لسان العرب (كرم) : ١٢ / ٥١٠ - ٥١٣ .
- ٤٨- ظ . الكتاب : ٤ / ٢٨٢ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، والمقتضب : ٢ / ١١٩ ، والمفصل : ٢٢٩ ، والأنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ٢٣٨ ، وشرح المفصل : ٦ / ٨٠ ، والممتع في التصريف : ٢ / ٤٥٤ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٣٠٨ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٣٢ .
- ٤٩- المقتضب : ٢ / ١١٩ .
- ٥٠- ظ . المقتضب : ١ / ٧٤ ، و ١٠٨ ، والمفصل : ٢٢٩ ، وشرح المفصل : ٦ / ٨٠ .
- ٥١- الكتاب : ٤ / ٢٨٢ .
- ٥٢- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٥٣- ظ . الاشتقاق (ابن دريد) : ١ / ٥٣ ، وشرح المفصل : ١ / ٤٣ .
- ٥٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، و(ذائبا) مكان (ذائبا) في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و(دائما) مكان (ذائبا) في بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٥٥- ظ . الكتاب : ٤ / ٧٥ ، وأدب الكاتب : ٤٧٨ ، والمفصل : ٢٧٨ - ٢٨٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ٥٢ ، و ٦١ - ٦٣ ، وأبنية الصرف في كتاب سيويه : ٣٨٩ .
- ٥٦- لسان العرب (كف) : ٩ / ٣٠٣ - ٣٠٥ ، وظ . العين : ٥ / ٢٨٢ - ٢٨٣ .
- ٥٧- لسان العرب (هلل) : ١١ / ٧٠١ ، وظ . العين : ٣ / ٣٥٢ .
- ٥٨- ظ . الكتاب : ٤ / ٩٧ ، والمقتضب : ١ / ١٦٨ - ١٦٩ ، و ٤ / ١٨٢ ، و ٢٢٦ ، والمفصل : ٢٣٢ - ٢٣٧ ، وشرح المفصل : ٦ / ٩٢ - ٩٣ ، وشرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٥١٢ - ٥١٣ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٣٤١ - ٣٤٢ ، وشرح شذور الذهب : ٤١٨ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٨٦ .
- ٥٩- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٦٠- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٦١- ظ . لسان العرب (حير) : ٤ / ٢٦٤ ، وما بعدها ، وظ . شذا العرف في فن الصرف : ٨٢ - ٨٣ ، والمهذب في علم التصريف : ٢٨٤ .
- ٦٢- ظ . المقتضب : ٣ / ٣٨ .

الأبنية الصربية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ٦٣- ظ . الكتاب : ٢ / ٢٤ - ٢٥ ، و المقتضب : ٣ / ٣١١ .
- ٦٤- ظ . المفصل : ٢٣٣ - ٢٣٤ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٨٧ - ٢٩٧ .
- ٦٥- ظ . الكتاب : ١ / ٣٦ .
- ٦٦- المقتضب : ٢ / ١٢٤ .
- ٦٧- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٦٨- ظ . العين (حر) : ٣ / ٢٣ ، و لسان العرب (حرر) : ٤ / ١٧٧ - ١٧٩ .
- ٦٩- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٧٠- ظ . العين (حق) : ٣ / ٦ ، و لسان العرب (حقق) : ١٠ / ٤٩ - ٥٠ .
- ٧١- ظ . لسان العرب (يقن) : ١٣ / ٤٥٧ .
- ٧٢- مثير الأحزان : ٦٩ ، و(ذائبا) مكان (ذائبا) في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و(دائما) مكان (ذائبا) في بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٧٣- ظ . العين (دمع) : ٢ / ٦٣ ، و لسان العرب (دمع) : ٨ / ٩١ - ٩٢ .
- ٧٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٧٥- ظ . العين (صبر) : ٧ / ١١٥ ، و لسان العرب (صبر) : ٤ / ٤٣٨ .
- ٧٦- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٧٧- ظ . لسان العرب (سفك) : ١٠ / ٤٣٩ .
- ٧٨- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٧٩- ظ . لسان العرب (وزر) : ٥ / ٢٨٢ .
- ٨٠- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٨١- ظ . لسان العرب (رحم) : ١٢ / ٢٣٠ .
- ٨٢- ظ . الكتاب : ٤ / ٨٦ - ٨٧ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ١ / ١٧٨ - ١٧٩ .
- ٨٣- مثير الأحزان : ٦٩ ، ولكم زيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٨٤- ظ . العين (سوء) : ٧ / ٣٢٧ - ٣٢٨ ، و لسان العرب (سوء) : ١ / ٩٥ - ٩٩ .
- ٨٥- ظ . الكتاب : ١ / ٣٠٧ و ٣١١ - ٣١٨ ، والمقتضب : ٣ / ٢١٧ - ٢٢١ ، والأنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ٢٤١ ، وشرح المفصل : ١ / ١٢١ - ١٢٢ .
- ٨٦- الكتاب : ١ / ٣١١ .
- ٨٧- ظ . الكتاب : ١ / ٣١١ - ٣١٢ ، والمقتضب : ٣ / ٢١٧ - ٢٢١ ، و والأنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ٢٤١ ، و العين (تب) : ٨ / ١١٠ ، و لسان العرب (تب) : ١ / ٢٢٦ .
- ٨٨- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٨٩- ظ . لسان العرب (سحق) : ١٠ / ١٥٢ - ١٥٥ ، و العين (سحق) : ٣ / ٣٧ .
- ٩٠- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٩١- ظ . العين (ويل) : ٨ / ٣٦٦ ، و لسان العرب (ويل) : ١١ / ٧٣٨ .
- ٩٢- شرح المفصل : ١ / ١٢١ .
- ٩٣- ظ . الكتاب : ١ / ٣١١ - ٣١٠ ، و ٣١٨ ، و ٣٣٠ - ٣٣٣ ، والمقتضب : ٣ / ٢٢٠ - ٢٢١ ، والأنصاف في مسائل الخلاف : ١ / ٢٤١ ، و لسان العرب (ويل) : ١ / ٧٣٨ .
- ٩٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ٩٥- الكتاب : ١ / ٣٠٧ - ٣١٠ .
- ٩٦- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ٩٧- ظ . الكتاب : ١ / ٣٣٠ - ٣٣١ ، والمقتضب : ٣ / ٢٢٠ .
- ٩٨- . الكتاب : ١ / ٣٣٠ .
- ٩٩- الكتاب : ١ / ٣٣٢ .
- ١٠٠- شرح المفصل : ١ / ١٢٢ .
- ١٠١- لسان العرب (أمم) : ١٢ / ٢٤ .
- ١٠٢- ظ. الجمل في النحو : ٣٧٢ ، والتكملة : ١٤٨ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٤٧ ، و٥٤٩ ، وشرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٤٦٧ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٥٨ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٢٠ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٤ / ١٧٠ .
- ١٠٣- ظ . الأصول في النحو : ٢ / ٤٣٢ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٥٨ .
- ١٠٤- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٣٨٨ .
- ١٠٥- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٠٦- لسان العرب (صبا) : ١٤ / ٤٤٩ - ٤٥٠ ، وظ . العين (صبو) : ٧ / ١٦٨ .
- ١٠٧- ظ . شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٥٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٩٠ - ٩١ ، وارتشاف الضرب من لسان العرب : ١ / ٢٠١ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٦٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٣٩٥ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٣٦ .
- ١٠٨- ظ . الكتاب : ٣ / ٥٩٧ ، والأصول في النحو : ٢ / ٤٤٦ ، والتكملة : ١٤٨ ، وشرح جمل الزجاج : ٢ / ٥١٣ ، و٥١٨ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٩٠ .
- ١٠٩- مجالس العلماء : ٢٥٠ - ٢٥١ ، وظ . لسان العرب (دمي) : ١٤ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .
- ١١٠- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١١١- مشير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١١٢- الكتاب : ٣ / ٥٧٨ ، و٥٨٩ ، والمقتضب : ١ / ١٣١ - ١٣٢ ، و٢ / ١٩٧ - ١٩٩ ، والجمل في النحو : ٣٧٠ ، والأصول في النحو : ٢ / ٤٣٤ ، و٣ / ١٥ ، والتكملة : ١٤٩ ، و١٥٣ ، و١٥٨ ، والمقرب : ٤٦٦ ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٩٣ ، و١٠٠ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٥٣ ، وارتشاف الضرب من لسان العرب : ١ / ٢٠٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٣٩٧ - ٣٩٨ .
- ١١٣- مشير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١١٤- لسان العرب (ظهر) : ٤ / ٥٢٠ - ٥٢٢ .
- ١١٥- الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١١٦- لسان العرب (قلب) : ١ / ٦٨٥ - ٦٨٧ .
- ١١٧- ظ . الكتاب : ٣ / ٤٩٠ ، و٥٧١ ، والمقتضب : ١ / ١٣١ ، و٢ / ١٩٩ ، ٢٠٤ ، والجمل في النحو : ٣٧٠ - ٣٧٢ ، والأصول في النحو : ٢ / ٤٣٦ - ٤٣٨ ، و٣ / ١٣ - ١٥ ، والتكملة : ١٤٨ - ١٥٢ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٥٦ ، وشرح جمل الزجاج : ٢ / ٥١٤ - ٥١٧ ، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٤٧ - ٥٤٨ ، ، وشرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٩٨ - ٩٩ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٢٠ ، و٥٢٤ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني : ٤ / ١٧٤ ، و١٧٧ .
- ١١٨- الكتاب : ٥٩٠ - ٥٩١ .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليها السلام).....

- ١١٩- الكتاب : ٣ / ٦٢٨ .
١٢٠- مثير الأحزان : ٦٩ ، و ﴿ انتهبتم أمواله وورثتموه ﴾ زيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٢١- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٢٢- لسان العرب (مول) : ١١ / ٦٣٥ - ٦٣٦ .
- ١٢٣- لسان العرب (مول) : ١١ / ٦٣٦ .
- ١٢٤- ظ . الأصول في النحو : ٣ / ٧ ، و شرح الكافية الشافية : ٢ / ٢٧٦ ، و شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٥٥ ، و شرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٤٦ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ .
- ١٢٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٢٦- لسان العرب (دها) : ١٤ / ٢٧٥ ، وظ . العين (دهو دهي) : ٤ / ٧٦ - ٧٧ .
- ١٢٧- ظ . المقتضب : ١ / ٢٧٠ .
- ١٢٨- المقتضب : ١ / ٢٧٠ .
- ١٢٩- مثير الأحزان : ٦٩ ، و ﴿ انتهبتم أمواله وورثتموه ﴾ و ﴿ أي دماء سفكتموها ﴾ و ﴿ أي صبية سلبتموها ﴾ الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٠- ظ . لسان العرب (نكب) : ١ / ٧٧٠ - ٧٧٣ .
- ١٣١- ظ . المقتضب : ١ / ٢٦٨ .
- ١٣٢- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٣- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٦- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٣٧- ظ . الكتاب : ٣ / ٢٤٠ ، و ٤٩٤ ، و ٦٢٤ - ٦٢٥ ، و الأصول في النحو : ٢ / ٤٣٠ ، والتكملة : ١٧٨ ، و شرح جمل الزجاج : ٢ / ٥١٣ ، و ٥٤٢ - ٥٤٣ ، و شرح شافية ابن الحاجب للنظام : ١٢٨ ، و شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٢٠٢ ، و ٢٠٤ ، و شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٤١٢ - ٤١٣ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٢ / ١٩٩ .
- ١٣٨- ظ . الكتاب : ٣ / ٢٤٠ .
- ١٣٩- الكتاب : ٣ / ٤٩٤ .
- ١٤٠- الكتاب : ٣ / ٦٢٤ - ٦٢٥ .
- ١٤١- ظ . المقتضب : ٢ / ٢٩٢ .
- ١٤٢- ظ . الكتاب : ٣ / ٤٩٤ .
- ١٤٣- ظ . الأصول في النحو : ٢ / ٤٣٠ .
- ١٤٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، ولكم الزيادة في اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٤٥- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٤٦- العين (حزب) : ٣ / ١٦٤ .
- ١٤٧- لسان العرب (حزب) : ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ .
- ١٤٨- مثير الأحزان : ٦٩ ، و ﴿ انتهبتم أمواله وورثتموه ﴾ الزيادة من اللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٤٩- ظ . شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٥٢ ، و شرح شافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٢ / ٩٠ - ٩١ ، و ارتشاف الضرب من لسان العرب : ٣ / ٢٠١ ، وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٦٢ ، و شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٣٩٥ ، و شرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٣٦ .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ١٥٠- ظ . العين (نسو) : ٣٠٣ / ٧ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١٩٩ / ٢ .
- ١٥١- ظ . شرح كافية ابن الحاجب للاسترابادي : ٣ / ٤٣٦ .
- ١٥٢- . التكملة : ١٧٥ ، والأصول في النحو : ٣٢ / ٣ ، والجمل في النحو : ٣٨٢ .
- ١٥٣- ظ . الأصول في النحو : ٣ / ٣٢ ، والجمل في النحو : ٣٨٢ .
- ١٥٤- مثير الأحزان : ٦٩ ، واللهوف في قتلى الطفوف : ٦٥ ، و بحار الأنوار : ٤٥ / ١١٢ .
- ١٥٥- لسان العرب (رجل) : ١١ / ٢٦٥ - ٢٦٦ ، وظ . العين : (رجل) : ٦ / ١٠١ .

قائمة المصادر والمراجع

- الكتب:
- ١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي . ط١، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ م .
- ٢- أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد . ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٣ م .
- ٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: مصطفى أحمد النحاس . ط١، مطبعة النسر الذهبي، ١٩٨٤ م .
- ٤- الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون . الناشر مؤسسة الخانجي ، مصر ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٨ م .
- ٥- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت ٣٦١هـ) ، تح : عبد الحسين الفتلي . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
- ٦- الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تح : كمال الدين أبو البركات الأنباري (٥٧٧هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٦١ م .
- ٧- أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام ، الأنصاري (٧٦١هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد . ج ، ط٥ ، ج ١ و
- ج٢، ط٤ ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٦٧ م .
- ٨- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي . ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٣ م .
- ٩- البهجة المرضية على ألفية ابن مالك ، جلال الدين السيوطي ، تح : مصطفى الحسيني الدشتي . ط١١ ، مؤسسة اسماعيليان ، قم المقدسة ، ١٤٢٠ هـ . ق .
- ١٠- التصريف الملوكي ، أبو الفتح ابن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تح : عرفان مطرجي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، د. ت .
- ١١- التكملة، وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي، أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: حسن شاذلي فريهود . ط١، الناشر عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية، طبع في شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، العمارة، الرياض، ١٩٨١ م .
- ١٢- الجمل في النحو ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاج (ت ٣٤٠هـ) ، تح : علي توفيق الحمد . ط٢ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، دار الأمل ، إربد الأردن ، ١٩٨٥ .
- ١٣- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦ هـ) ، تح : إبراهيم شمس الدين . ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ م .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ١٤- الخصائص ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : عبد الحميد هندائي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م .
- ١٥- شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملوي . ط ١٦ ، ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٩٦٥ م .
- ١٦- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ابن الناظم ، أبو عبدالله بدر الدين ابن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تح : محمد باسل عيون السود . ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠ م .
- ١٧- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت ٩٠٠ هـ) ، تح : حسن حمد ، وإميل بديع يعقوب . ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م .
- ١٨- شرح التصريح على التوضيح على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، خالد بن عبدالله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود . ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
- ١٩- شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ، تح : صاحب أبوجناح ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، إحياء التراث الإسلامي ج ١ ، ١٩٨٠ ، وج ٢ ١٩٨٢ .
- ٢٠- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، ومحمد الزقزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٥ م .
- ٢١- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد . ط ٣ ، المطبعة ستاره ، مؤسسة الطباعة والنشر دار الهجرة ، قم ، ١٤١٤ هـ . ق .
- ٢٢- شرح قطر الندى وبل الصدى ، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الفكر ، د . ت .
- ٢٣- شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ) ، تح : إميل بديع يعقوب . ط ١ ، منشورات محمد علي ييغون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ م .
- ٢٤- شرح الكافية الشافية ، أبو عبد الله جمال الدين ابن مالك الطائي ، (ت ٦٧٢ هـ) ، تح : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود . ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠ م .
- ٢٥- شرح المفصل ، موفق الدين ابن يعيش ابن علي بن يعيش النحوي (٦٤٣ هـ) . عالم الكتب ، بيروت ، د . ت .
- ٢٦- العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) ، تح : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السامرائي . ط ١ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
- ٢٧- كتاب سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون . عالم الكتب ، بيروت ، د . ت .
- ٢٨- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي . دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، من ج ١ الى ج ٤ : ١٩٥٥ م ، من ج ٥ الى ج ١٥ : ١٩٥٦ م .
- ٢٩- اللهوف في قتلى الطفوف ، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها ، النجف الأشرف ، د . ت .
- ٣٠- مشير الأحزان ، نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن غما الحلبي (ت ٦٤٥ هـ) ، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٠ م .

الأبنية الصرفية في خطبة السيدة أم كلثوم بنت الإمام علي (عليه السلام).....

- ٣١- مجالس العلماء ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج ، تح: عبد السلام محمد هارون . ط٣ ، الناشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ٣٢- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، تح: محمد أحمد جاد المولى بك ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- ٣٣- المفتاح في الصرف ، عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) ، تح: علي توفيق الحمد . ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- ٣٤- المفصل في علم العربية ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، ط٢ ، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ، بيروت ، لبنان ، د.ت.
- ٣٥- المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، د.ت.
- ٣٦- المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، (ت٦٦٩هـ) ، تح: أحمد عبد الستار الجوارى ، وعبدالله الجبوري . مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٦م.
- ٣٧- المتع في التصريف ، ابن عصفور الإشبيلي (ت٦٦٩هـ) ، تح: فخر الدين قباوة . ط١ ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، طبع المطبعة العربية ، حلب باب النصر ، ١٩٧٠م.
- ٣٨- المهذب في علم التصريف ، هاشم طه شلاش ، وصلاح مهدي الفرطوسي ، وعبد الجليل عبيد حسين . مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩م.